دوافع تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها في اكتسابهم لمهارات الاتصال

«دراسة ميدانية»

د. أحمد منصور محمود هيبه

مدرس بقسم الصحافة والنشر - كلية الإعلام - جامعة الأزهر

المقدمة:

شهد المجتمع المعاصر في نهاية القرن العشرين تطورات سريعة، وقفزات متلاحقة، في كافة جوانب الحياة الاقتصادية، والسياسية، والتكنولوجية، خاصة في مجال الاتصال والإعلام، حيث لعبت الحاسبات الآلية والأقمار الصناعية، وشبكة المعلومات الحديثة (الانترنت) دوراً مهماً في نقل المعرفة والمعلومات، وكافة مواد الاتصال بين المجتمعات بشكل مباشر، وقد تطورت وسائل الاتصال بتطور المجتمعات الإنسانية وتطور التكنولوجيا التي تعتمد عليها حتى وصل الأمر إلى ما هو عليه الآن، وأطلق البعض على القرن الحادي والعشرين بأنه عصر الإعلام والمعلومات.

وفي ظل الاستخدام المتزايد لشبكة الانترنت كوسيلة للإعلام والحصول على الأخبار، ومتابعة الأحداث العالمية، كان من المتعين على الصحف المطبوعة أن تنشئ لنفسها مواقع إلكترونية تخاطب بها جمهور الانترنت الذي يتزايد بصورة كبيرة عالمياً، ومن ضمن هذا الجمهور يأتي جمهور الأطفال في المقدمة الذي لا يختلف عليه اثنان من حيث أهميته، والدور الذي سيؤديه لاحقاً في تشكيل وتكوين شخصية شباب الغد ورجال المستقبل، فمرحلة الطفولة تعد من المراحل العمرية المهمة التي تحتاج إلى عناية خاصة واهتمام بالغ، الأمر الذي أدى إلى قيام كثير من المؤسسات الصحفية بإنشاء مجلات إلكترونية للأطفال، مستفيدة من تقنيات الانترنت من جذب الأطفال بشتى الطرق، والتأثير عليهم في تكوين آرائهم، وذلك نظراً لما تتمتع به هذه المجلات الإلكترونية من تقديم المعلومة بأسلوب مبسط، وطريقة جذابة، وبالتالي فإنها تسهم في إطلاق خيال الأطفال وتوسيع مداركهم وآفاقهم، فالطفل من خلال هذه المجلات يختار لنفسه ما يقرأ ، ويدع ما لا يريد، وتصبح المجلة بالنسبة له هي مصدر المتعة التي تطلعه على المعلومات الجديدة، وتقدم له الصور المسلية التي تثير انتباهه، وتحرك فيه دقة الملاحظة فتكون نواة لملكة الخلق والابتكار، وحب الاستطلاع والإبداع لديه .

والجمهور الخاص بموضوع الدراسة هو جمهور الأطفال، وهو جمهور نشط حيث يختار الأطفال الوسيلة المناسبة التي تشبع احتياجاتهم، والتي تعد في هذه الدراسة هي مجلات الأطفال الإلكترونية، مع توضيح دوافع تعرضهم لهذه المجلات، والإشباعات المتحققة منها في اكتسابهم مهارات الاتصال بعد تعرضهم لها. وترتبط نتائج الإشباع بشكل مباشر بالسلوك الاستهلاكي لوسائل الإعلام، أو المصادر الأخرى التي يلجأ إليها الفرد لإشباع حاجاته، وتعد توقعات الجمهور من وسائل الاتصال ناجمة عن دوافعه التي تختلف حسب الأصول النفسية. الاجتماعية للأفراد، كما تعد سبباً في عملية التعرض لهذه الوسائل، ومن هذا المنطلق كانت هذه الدراسة عن « **دوافع تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية، والإشباعات المتحققة منها في اكتسابهم لمهارات الاتصال**».

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات السابقة استخدام وسائل الاتصال الحديثة وتأثيرها على المجتمع، وما آثارته من قيم وعادات وممارسات جديدة، حيث حظيت هذه التأثيرات باهتمام الباحثين فقام بعضهم بدراسة العلاقة بين خصائص تكنولوجيا الاتصال وخاصة الانترنت وبين خصائص الأفراد الذين يستخدمونها، بينما اهتم آخرون بدراسة المقومات الإنسانية كعمليات الاتصال التي تتم باستخدام هذه الوسائل الحديثة، وراعى الباحث ترتيب هذه الدراسات ترتيباً زمنياً تصاعدياً من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

(١) **محمود حسن إسماعيل (٢٠٠١)** [١] **(استخدامات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وسائل الإعلام والإشباعات المتحققة منها)**. استهدفت الدراسة التعرف على مدى تعرض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام ، وأهم المواد والبرامج الإعلامية المتصلة لديهم، والتعرف على دوافع استخدام الأطفال لوسائل الإعلام المتنوعة، وأهم الإشباعات التي يحققها الأطفال من وسائل الإعلام.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية يحتلون المرتبة الثانية بعد الإعاقة الحركية من حيث التعرض لوسائل الإعلام بنسبة (٩٦,٣٪) وأنهم يفضلون الفترات المسائية لمتابعة وسائل الإعلام بنسبة (٥٦٪) ويفضلون متابعة الأخبار السياسية بنسبة (٣٤,٧٪) وأنهم يتعرضون لوسائل الإعلام لفهم الواقع المحيط بنسبة (٧١,٤٪).

(٢) دراسة أي كاربن وآخرون (2001) [٢] Karen, E& Others (خبرات الأطفال السلبية والإيجابية من على الانترنت). استهدفت الدراسة التعرف على حافز أو دوافع الأطفال لاستخدامهم للانترنت وخبراتهم السلبية والإيجابية لشبكة الانترنت وهي دراسة من الدراسات الاستطلاعية من خلال عينة قوامها (١٩٤) طفلاً تتراوح أعمارهم من (٨-١٣) سنة وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن الحافز الأكبر لاستخدام الأطفال للإنترنت هو الاتصال بالحاسبات الآلية، ويليها الحصول على المعلومات والتسلية وفي المرتبة الأخيرة يأتي التفاعل الاجتماعي.

(٣) عربي عبدالعزيز الطوخي (٢٠٠٢) [٣] (دوافع استخدام الأطفال لشبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة). واستهدفت الدراسة معرفة كثافة استخدام الأطفال لشبكة الانترنت وأهم المعلومات التي يحصلون عليها من شبكة الإنترنت والدوافع والإشباعات المتحققة لهم من استخدامهم لهذه الشبكة ومعرفة المشكلات التي يواجهها الأطفال من استخدامهم للشبكة وجاءت أهم النتائج أن أهم الإشباعات التي تحقق للأطفال من استخدام الإنترنت هي إشباع الحاجات الهروبية وهذه تستخدم في التسلية والترفيه والحاجات المعرفية المتمثلة في المعلومات ثم الحاجات الاجتماعية المتمثلة في إقامة علاقات مع الآخرين وأن الأطفال الذين يستخدمون الإنترنت بصفة يومية بلغت نسبتهم (٥١,٥٪) وأكثر من مرة في الأسبوع بنسبة (٢٥,٧٪) ومرة في الأسبوع بنسبة (١٥٪) وحسب الظروف بنسبة (٨٪).

(٤) دراسة لوريتا سارة (2002) [٤] Loretta Sarah (استخدام الإنترنت والأداء الأكاديمي والإدماج الاجتماعي للأطفال في سن المدرسة الإعدادية). استهدفت الدراسة الكشف عن الدور المنوط به للإنترنت في حياة الأطفال من حيث كونه وسيلة من الوسائل الحديثة والتي اقتحمت حياة الأطفال والاستخدام المفرط للإنترنت وتأثيره النفسي والأكاديمي من خلال عينة من طلاب مدرستين إعداديتين في مجتمعين مختلفين من حيث الموقع الجغرافي والحالة الاجتماعية والاقتصادية وأظهرت الدراسة عدة نتائج من أهمها: استخدام الأطفال كان منصباً على البريد الإلكتروني وموقع الحوار والرسائل السريعة وتجميع المعلومات من أجل أغراض أكاديمية تفيدهم في حياتهم الدراسية وكانت لهذه الاستخدامات دور في رفع كفاءة الطلاب وزيادة تحصيلهم.

(٥) دراسة فولكين تورجا (٢٠٠٣) [٥] (تقييم مهارات الاتصال لدى المدارس الثانوية العليا) وتهدف هذه الدراسة إلى تقييم مهارات الاتصال وخاصة مهارات الكلام لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية العليا، وقد قام الباحث بجمع

المعلومات عن طريق استضافة معلمين قاموا بتحليل مهارات الاتصال عن طريق مقالات الطلاب وكذلك تم تقييم مهارات الاتصال أيضاً عن طريق الطلاب أنفسهم فقد لاحظ أن تقييم المدرسين إيجابي بينما جاء تقييم الطلاب أقل إيجابية وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إثبات قدرة الطلاب على التحدث بالإضافة إلى التكامل في اتصال المجموعات كما وجد أن هناك علاقة ارتباطية بين النمو في مهارات الاتصال المختلفة.

(٦) دراسة دنيس جونسون (2004) Jonson. Denise 2004 [٦] (مجلات الأطفال والمراهقين الإلكترونية – قضايا في التقنية) . استهدفت الدراسة التعرف على فوائد استخدام المجلات داخل الفصل، وسهولة الحصول عليها عبر الإنترنت من خلال عينة من الأطفال وصغار البالغين العاديين وذوي الحاجات الخاصة وأظهرت أهم النتائج أن مجلات الأطفال والمراهقين هي وسيلة هامة لمواكبة العصر ومواجهة تحديات توفير مواد للقراءة للأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة وصعوبة التعلم، كما تساعد المجلات على التكيف مع العالم المتغير، وتلبي الاحتياجات العصرية للأطفال وصغار البالغين.

(٧) دراسة كاليتالا وآخرون (٢٠٠٤) [٧] : استهدفت الدراسة التعرف على مدى إدمان الأطفال لاستخدام الإنترنت من الذين تتراوح أعمارهم بين (١٢-١٨) سنة وتحديد مدى انتشار الملامح المقترحة للاستخدام الضار للإنترنت، وتوصلت النتائج إلى أن (٨٥٪) من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت، ونسبة المستخدمين اليوميين من الذكور (٩,٦٪) والإناث (٩,٧٪) وقد لوحظ أن أفراد العينة يقضون وقتهم أمام الإنترنت أثناء وقت المدرسة ولذلك فقد سجلوا معدلاً أقل من الكبار.

(٨) دعاء فتحي سالم سالم (٢٠٠٨) [٨] **(دراسة مقارنة بين دوافع استخدام المراهقين لمجلات الأطفال الإلكترونية والورقية والإشباعات المتحققة من كل منهما)** . استهدفت هذه الدراسة التعرف على عادات وأنماط ودوافع التعرض لكل من المجلات الإلكترونية والورقية والتوصل إلى أهم المضامين التي ينجذب إليها الطفل في هذه المرحلة والتي تشبع احتياجاته في المعرفة أو التسلية سواء في المجلات الورقية أو الإلكترونية. وأجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة من التلاميذ البالغين من العمر (١٢-١٤) سنة من سكان محافظة الدقهلية وعينة من المجلات الورقية والإلكترونية واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان. وتوصلت الدراسة إلى أن: أهم الإشباعات التي تحققت للأطفال عينة الدراسة الشعور بزيادة المعلومات، وجاءت الموضوعات الرياضية في مقدمة الموضوعات التي يقبل

عليها الأطفال في المجلات الإلكترونية.

(٩) دراسة Kamaruzaman Jusoff (2009)[٩]. هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في محو الأمية الإعلامية والآثار المترتبة عليها من خلال تطبيق استمارة استقصاء على عينة من بعض أولياء الأمور للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك في مناطق مختلفة بدولة ماليزيا، وتوصلت الدراسة إلى أن التليفزيون له تأثير على الأطفال من عدة نواح مختلفة ويؤثر على لغتهم ونموهم المعرفي وقد يؤدي إلى مشاكل سلوكية لديهم كاضطراب الانتباه، والعدوان والبدانة، ولكن هذا يختلف باختلاف عمر الطفل ومدة المشاهدة، ونوع البرامج التي يشاهدها، وأن نسبة زيادة الاضطراب تزيد بنسبة ٩٪ لكل ساعة مشاهدة.

(١٠) إليكسا جيرجاكوبولوس (٢٠١٠) [١٠]. استهدفت الدراسة التعرف على بعض المهارات الاتصالية اللفظية وغير اللفظية التي تؤثر في فعالية الاتصال والتي من خلالها يستطيع الطلاب تصنيف أساتذتهم (بعد إدراك توافرها لدى الأستاذ) وذلك في ست دول هي استراليا، اليابان، المكسيك، السويد، تايوان، أمريكا ، كما هدفت إلى التعرف على أكثر أشكال الاتصال تأثيراً في إدراك الطلاب وتمييزهم لأفضل الأساتذة واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتم جمع البيانات عن طريق استبانة قوامها (٥٤٠) مفردة من الطلبة موزعة على الدول وتوصلت إلى أن أكثر أشكال الاتصال أهمية في إدراك الطالب وتمييزه لأفضل الأساتذة وأسوأهم في الدول الست هي التعبيرات الغير اللفظية.

(١١) شرين حمدينو سالم محمد (٢٠١٢) [١١] **(دور الإعلام التربوي في إكساب مهارات الاتصال لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم)** . استهدفت هذه الدراسة دور الإعلام التربوي في إكساب مهارات الاتصال للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية وأخصائي الإعلام التربوي ومشرفي النشاط من خلال عينة مسحية قوامها (٤٠٨) مبحوث وعينة تحليلية قوامها (٢٣٦) صحيفة مدرسية (حائطية – مطبوعة) وقد توصلت الدراسة إلى أن : أفراد عينة الدراسة أجمعوا على أهمية استخدام الإعلام التربوي في إكساب مهارات الاتصال للتلاميذ ذوي صعوبات التعليم.

(١٢) آية صفاء الدين أحمد شتيته (٢٠١٤) [١٢] **(استخدامات الأطفال لمجلاتهم الإلكترونية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية للطفل)**. استهدفت الدراسة التعرف على كيفية استخدام الأطفال للمجلات الإلكترونية، والتوصل إلى تأثير هذه المجلات على المهارات الاجتماعية للأطفال، والربط بين المجلات الإلكترونية للأطفال

ومهاراتهم الاجتماعية، وأجريت الدراسة على عينة من الأطفال بلغ قوامها (٤٠٠) طفل من سن (٦-٩) سنوات، باستخدام منهج المسح الإعلامي، وأجريت الدراسة الميدانية باستخدام استمارة استبيان تم توزيعها على الأطفال عينة الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع العينة (ذكور – إناث) وبين مدى مهارة الاستماع، وكذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين من يستخدمون الإنترنت، وبين من يتصفحون المجلات الإلكترونية عبر الإنترنت من إجمالي مفردات العينة.

(١٣) منى عليوه عامر عثمان (٢٠١٤) [١٣] **(فاعلية برنامج باستخدام الوسائط المتعددة لتنمية بعض مهارات الاتصال لدى مرحلة الطفولة المتأخرة)** . هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج وسائط متعددة في تنمية مهارات الاسماع ومهارة التحدث واستخدام اللغة اللفظية لدى مرحلة الطفولة المتأخرة، والتوصل إلى أساليب متنوعة لتنمية تلك المهارات، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة عمدية من طلاب الصفين الخامس والسادس الابتدائي من الذكور والإناث باستخدام أدوات قياس الاستماع ومهارة التحدث واستخدام اللغة غير اللفظية، وبرنامج مهارات الاتصال باستخدام الوسائط المتعددة، واستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي مقياس ذكاء جود أنف هاريس وأثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الأكبر سناً والأصغر سناً بعد التعرض للبرنامج لصالح الأكبر سناً، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث بعد تطبيق البرنامج لصالح الإناث، وأثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث بعد التعرض للبرنامج على مقياس الاستماع.

(١٤) وليد أحمد إبراهيم إمام (٢٠١٥) [١٤] **(استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها)**. هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات الأطفال الصمم لمواقع التواصل الاجتماعي، والإشباعات المتحققة منها، والتعرف على معدل استخدامهم للمواقع، وتحديد الدوافع للاستخدام والإشباعات المتحققة لهؤلاء الأطفال، وكذلك التعرف على تأثير تلك المواقع على العلاقات الاجتماعية لديهم. واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي على عينة من (٢٠٠) مفردة من الأطفال الصم بمدارس القاهرة والمنوفية، وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من مرة في اليوم بنسبة (٥١,٥٪) وأثبتت وجود علاقة ارتباطية بين معدلات استخدامات

الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها، كما أثبتت أن استخدام الأطفال الصم عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي لفترات طويلة لا يؤثر على علاقتهم الاجتماعية الواقعية.

(١٥) هاني نادي عبدالمقصود (٢٠١٦) [١٥] **(اتجاه محتوى مجلات الاطفال الإلكترونية وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية).**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين محتوى مجلات الأطفال الإلكترونية ومنظومة القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، والتعرف على الفنون التحريرية والأدبية المستخدمة في تناول القيم الاجتماعية في مجلات الأطفال الإلكترونية، وكذلك التعرف على مستوى كثافة تعرض العينة لمجلات الأطفال الإلكترونية على شبكة الانترنت، وأكثر المجلات تفصيلاً على شبكة الانترنت لدى أفراد العينة، وأجريت الدراسة التحليلية على مجلتي (الفاتح الإلكترونية) و(العربي الصغير الإلكترونية) وأجريت الدراسة الميدانية على عينة عمدية من طلاب المرحلة الإعدادية بلغ قوامها(٥٠٠) مفردة، وتوصلت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن نسبة (٧٠,٤٠٪) من العينة يستخدمون الإنترنت بصفة مستمرة وأن الحصول على المعلومات جاء في الترتيب الأول كأحد أسباب استخدام الإنترنت لدى أفراد العينة بنسبة (٦٣,٦٠٪) وأن أكثر الموضوعات التي تفضل العينة قراءتها في مجلاتهم الإلكترونية هي الموضوعات الترفيهية ، ويليها الموضوعات الثقافية ثم العلمية والسياسية والصحية.

(١٦) أسماء عبدالعزيز محمد أحمد (٢٠١٧) [١٦] **(أثر استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية مهارات التواصل لديهم)** استهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال الصم، ومعرفة دوافع استخدامهم لهذه المواقع، وتحديد الآثار المترتبة على مهارات التواصل لديهم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي على عينة عمدية من الأطفال الصم من طلبة المدارس ومؤسسات رعاية الصم ، وتوصلت الدراسة إلى أن موقع الفيسبوك هو أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً لدى الأطفال الصم ، وأن نسبة (١٥,٥٪) من العينة يستخدمون المواقع باستمرار دائماً، وأكد (٩٦,٥٪) من العينة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعدهم في التواصل مع الآخرين، وأن مواقع الإنترنت تأتي في مقدمة طرق تعرف الأطفال الصم على موقع التواصل الاجتماعي بنسبة (٥٨٪).

(١٧) دراسة Silva Audya Perdana and athers (٢٠١٧)[١٧].

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مدة مشاهدة التليفزيون والنمو اللغوي

لدى الأطفال وقد استخدمت الدراسة استطلاع الرأي كأداة لجمع المعلومات، من بعض المراكز الصحية بجاكارتا وعيادات تطور نمو الأطفال، كما تم استخدام اختبار نمو اللغة (Sim, Kpsp) للتطبيق على عينة من الأطفال بلغ عددهم ٨٤ طفلاً وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ٣٧ طفلاً من أفراد العينة يعانون من تأخر في النمو اللغوي، ومن كانت نسبة مشاهدتهم للتليفزيون أكثر من أربع ساعات يومياً كان نموهم عادياً. وأثبتت الدراسة أن عامل الجنس وسنوات العمر الأولى ووضع التليفزيون في حجة النوم ليس له أي ارتباط بالنمو اللغوي.

(١٨) دراسة Lenhart & Madden (2017)[١٨]. **تعرض المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي**، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الحياة التي يعيشها جيل الشباب المراهقين من الأمريكيين وذلك من خلال استخدامهم للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، والتعرف على دور الأسرة في مراقبة أولادهم أثناء استخدامهم لهذه المواقع، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من ٩٣٥ مفردة من المراهقين والمراهقات ممن تتراوح أعمارهم بين ١٢-١٧ سنة وأثبتت الدراسة أن ٥٥ ٪ من المراهقين لديهم حساب على مواقع الانترنت وأن غالبية المراهقين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لكي يبقوا على الاتصال مع أصدقائهم الذين يعرفونهم، وأن ٤٩٪ يستخدمونها لتكوين صداقات جديدة، وأكدت الدراسة أن معظم المراهقين يدركون أن والديهم يقومان بمراقبة سلوكهم عبر الانترنت لمعرفة المواقع التي يتعرضون لها خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

(١٩) آمال عبدالعزيز مسعود (٢٠١٨) [١٩] **(مهارات التواصل لدى طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات)**. استهدفت الدراسة التعرف على مستوى مهارات التواصل لدى طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات لدى كل من الذكور والإناث، وكذلك التعرف على وجود اختلافات في مستوى مهارات التواصل لدى طفل الروضة تبعاً لعمر الطفل ومستوى تعليم الأم وعدد الأخوة، وحصر أبرز أدوار الأم في تنمية مهارات التواصل لدى الطفل، وكشفت الدراسة في نتائجها عن انخفاض مستوى مهارات التواصل غير الفظي لدى كل من الذكور والإناث، أما مستوى مهارات التواصل اللفظي فكانت متوسطة، كما أكدت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل لدى أطفال الروضة تبعاً لمستوى تعليم الأم وكذلك تبعاً لعدد الأخوة لدى الطفل، حيث جاءت بمستوى دلالة (٠,٠٥).

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيس: ما دوافع تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية عبر الانترنت، وما هي الإشباعات المتحققة منها، وما علاقة هذا التعرض بمهارات الاتصال لديهم؟

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في أربعة عناصر رئيسة، وهي:

١-حداثة موضوع الدراسة من حيث إسهامه في توجيه الانتباه إلى علاقة المجلات الإلكترونية الموجهة للأطفال بمهارات الاتصال لديهم سواء كانت هذه المهارات لفظية أو غير لفظية.

٢-أهمية المرحلة العمرية التي تم تحديدها في هذه الدراسة وهي مرحلة الطفولة من (١٢-١٤سنة)؛ لأن الطفل في هذه المرحلة العمرية لديه الاستعداد لتعليم القيم والمعايير الأخلاقية والتي تجعل من الأهمية معرفة دوافعه ورغباته واحتياجاته.

٣-أهمية تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباعات على موضوع الدراسة حيث تعد الدراسة اختباراً لهذه النظرية، وذلك تدعيماً للاتجاه البحثي الذي يتمثل في الاعتماد على نظريات لوسائل الإعلام واختبار الفروض والعلاقة بين المتغيرات.

٤-تعطي الدراسة مؤشراً لدوافع استخدام الأطفال لتكونولوجيا الاتصال، وخاصة المجلات الإلكترونية والتي تعتبر من أكثر الوسائل تميزاً عن باقي وسائل الاتصال الأخرى، بسبب انشتار شبكات الانترنت التي أصبحت وسيلة اتصال حديثة ومؤثرة.

أهداف الدراسة:

- التعرف على مدى متابعة المبحوثين للمجلات الإلكترونية وأسباب تفضيلهم لها.
- رصد أهم وأبرز الموضوعات المختلفة التي يحرص على متابعتها المبحوثون.
- تفسير أهم الدوافع والإشباعات المحققة من خلال متابعة المبحوثين لمجلاتهم الإلكترونية.
- التعرف على أهم مهارات الاتصال (التحدث، الكتابة، القراءة، تعبير الوجه) والتي يكتسبها المبحوثون من خلال متابعتهم للمجلات الإلكترونية.
- اختبار العلاقة الارتباطية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين ونوعية مهارات الاتصال المكتسبة لديهم من خلال المجلات الإلكترونية.

تساؤلات الدراسة:

- ما مدى متابعة المبحوثين للمجلات الإلكترونية؟
- ما عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون في متابعة المجلات الإلكترونية؟
- ما أسباب تفضيل المبحوثين للمجلات الإلكترونية؟
- ما نوعية الموضوعات التي يحرص على متابعتها المبحوثون في المجلات الإلكترونية؟
- ما أسماء المجلات الإلكترونية التي يحرص على متابعتها المبحوثون؟
- ما دوافع تعرض المبحوثين إلى المجلات الإلكترونية؟
- ما نوعية الإشباعات المتحققة لدى المبحوثين من خلال متابعتهم للمجلات الإلكترونية؟
- ما نوعية المهارات المكتسبة لدى المبحوثين من مهارة التحدث كأحد مهارات الاتصال؟
- ما نوعية المهارات المكتسبة لدى المبحوثين من مهارة القراءة من خلال متابعتهم للجلات الإلكترونية؟
- ما نوعية المهارات المكتسبة لدى المبحوثين من خلال متابعتهم لمهارة الكتابة بالمجلات الإلكترونية؟
- ما نوعية المهارات المكتسبة لدى المبحوثين من خلال متابعتهم لمهارة تعبيرات الوجه من خلال المجلات الإلكترونية ؟

فروض الدراسة:

١-توجد فروق دالة إحصائياً بين كثافة تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية والدوافع من وراء هذا التعرض؟

٢-توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية والإشباعات المتحققة من وراء هذا التعرض؟

٣-توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها؟

٤-توجد علاقة ارتباطية بين تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية وبين المهارات اللفظية (مهارة القراءة ، مهارة الكتابة، مهارة التحدث) .

٥-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية والخصائص الديموجرافية للمبحوثين (النوع، المدرسة، السن).

الإطار المعرفي للدراسة:

مجلات الأطفال الإلكترونية:

تُعدُّ صحافة الأطفال الإلكترونية من أهم إصدارات المؤسسات الصحيفة التي لها باع في نشر إصداراتها على شبكة الانترنت(٢٠).

وتعتبر مجلات الأطفال وصحفهم هي الباب السحري إلى عالم القراءة الواسع، فمع المجلة يستطيع الطفل أن يختار لنفسه ما يقرأ، ويدع ما لا يريد، فهي التي تقرب المسافة ما بين الاعتماد على النفس في التعامل مع الحرف كتابة وقراءة، بحيث تصبح المجلة أحد أهم مصادر الثقافة في عالم الطفل، وخاصة عندما يتعلم القراءة والكتابة؛ لأن المجلة يمكن أن تصبح صديقه الحقيقي، ومصدر المتعة بالنسبة له؛ لأنها تطلعه على معلومات جديدة، وتقدم له الصورة المسلية التي تثير انتباهه وتحرك فيه دقة الملاحظة، فتؤدي به إلى تكوينات خيالية ممتعة قد يعشقها ويشغف بها ويعايشها بفكره ومشاعره، فتكون نواة لملكة الخلق والابتكار وحب الاستطلاع والإبداع.

ويتفق الباحث مع التعريف الذي يرى أن صحافة الأطفال – بما فيها المجلات– هي الصحيفة التي تصدر لجمهور معين بأفكار معينة تستهدف الجانب التربوي والإقناع، وإشباع حاجات الطفل، ويحررها مجموعة من المحررين الواعين بغض النظر عن أعمارهم وثقافتهم. ووفقاً لذلك يمكن تعريفها بأنها: «مطبوعة دورية تقدم للطفل الفنون والمعارف والآراء والصور المختلفة، وتحيطه علماً بالقضايا والأحداث التي تدور من حوله»(٢١).

وتوجد ثلاثة أساليب لعروض صحافة الأطفال على شبكة الانترنت، ويتلخص الأسلوب الأول في تحميل النص والصورة ويعرض على شكل صورة، ولا يحتاج هذا الأسلوب إلى متصفح أو برامج مساندة، أما الأسلوب الثاني فإنه يتطلب متصفحاً عربياً مثل اكسبلور العربي أو غيره من المتصفحات لتمكين المستخدمين من قراءة الصحيفة، ويعتمد الأسلوب الثالث على محرك عرض يقوم بتحويل النصوص العربية والصفحات إلى صيغة مقروءة (PDF) (٢٢).

أنواع مجلات الأطفال الإلكترونية:

تنقسم مجلات الأطفال الإلكترونية إلى ثلاثة أنواع:

(١) مجلات الأطفال الإلكترونية الخالصة، ويطلق عليها البعض مجلات إلكترونية كاملة وهي لا ترتبط بأصل أو لها إصدار مطبوع ؛ ولكن لا تشترك معه ولا ترتبط به في الاسم والانتماء إلى المؤسسة الصحفية(٣٢).

(٢) مجلات أطفال إلكترونية من إصدارات مطبوعة، وهي النسخ التي تصدر عن مؤسسات صحفية لها إصدار مطبوع، وهو النوع الأكثر انتشاراً حيث إن معظم المجلات المتاحة على الويب لها نسخ ورقية مطبوعة، ويطلق على هذا النوع من المجلات النسخ الإلكترونية [٢٤].

(٣) الصفحات أو أركان الطفل في الصحف الإلكترونية الموجهة للكبار، وهذا النوع لجأت إليه الصحف الإلكترونية الموجهة للكبار حيث خصصت ركناً أو صفحة من صفحاتها لنشر كل ما يهم الأطفال، وتوفر للأطفال عدة روابط يستطيع من خلالها الوصول إلى ما يريده من الموضوعات التي تنشر بالمجلة.

مهارات الاتصال:

يمتلك الإنسان بصفة عامة مهارات اتصالية متعددة ومتنوعة، ولديه القدرة على تطوير أساليب جديدة تناسب ظروف تعامله مع الناس الآخرين حسب الموقف الذي يحدث فيه الاتصال تبعاً لاختلاف الوقت والمكان والناس والبيئة النفسية.

وتعد المهارة بمثابة الآلية التي يستخدمها الإنسان في مجال من المجالات لتحقيق فائدة. وهذا الأمر يتطلب معرفة وفهماً لطبيعة هذه الآلية ومكوناتها وكيفية استخدامها، ولذلك فإن مهارات الاتصال ليست في المقدرة على استخدام الاتصال فقط، بل تتعدى إلى فهم طبيعة عملية الاتصال الإنساني والتعرف على فنونة ووسائله، ثم توظيفه بمقدرة وحكمة لاختيار كيفية الاستخدام الأمثل لاتصال فعّال مؤثر ومقنع للآخرين، ويحقق الأهداف بنجاح[٢٥].

أنواع المهارات:

تنقسم المهارات إلى نوعين:

(١) **مهارات شفهية**: ويقصد بها ما يحدث بين فردين وجهاً لوجه بواسطة التليفون، أو في غرفة إلكترونية، وبين مجموعة من الأسرة خارج المنزل مع الأهل والأصدقاء ومحلات البيع وفي العمل، وبين مشتركين في الخطابة والمناظرة.

(٢)**مهارات كتابية**: وهي ما يصاغ فيها الكلام المكتوب، ويطبع في صفحات الكتب والصحف والمجلات وصفحات الانترنت، ويكتب في الرسائل الشخصية والرسمية، وكذلك في الكتابة التفاعلية والبريد الإلكتروني .

وبناءً على ما سبق يمكن تبويب مهارات الاتصال وتقسيمها بحسب استخدام أشكالها فيما يلي(٢٦):

١ – مهارات الكتابة. ٢ – مهارات الخطابة.
٣ – مهارات المحادثة . ٤ – مهارات المناظرة.
٥ – مهارات التأثير والإقناع. ٦ – مهارات التفاوض.
٧ – مهارات التدريس. ٨ – مهارات البيع.

أما مهارات الاتصال غير اللفظي، فإنها تتخذ عدة أشكال تتلخص في لغة الجسم، وتعبيرات الوجه، وتعبيرات الصوت.

الإطار النظري للدراسة:

نظرية الاستخدامات والإشباعات:

اعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظرية الاستخدامات والإشباعات التي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري ودراسة وظيفة منظمة. ويطلق عليها بعض الباحثين نموذجاً، ويطلق عليها آخرون منظوراً أو مدخلاً (٢٧)، ومصطلح الاستخدامات يفترض أن أفراد الجمهور ليسوا سالمين؛ لكنهم جزء نشيط في عملية الاتصال الجماهيري، ومثل هؤلاء المشاركين النشطاء يكون عندهم حسن اختيار للمحتوى بحيث يكون متوافقًا مع احتياجاتهم واهتماماتهم، أما كلمة الإشباعات فتتصل بالمكافآت والإرضاءات التي يمر بها الفرد؛ ولكن عندما تستخدم هذه الكلمة في دراسة وسائل الاتصال الجماهيري فهي تشير إلى المكافأة التي لها صلة بالمحتوى الإعلامي وفهم الدوافع التي تجذب الانتباه إلى وسائل الاتصال الجماهيري(٢٨).

ويُعد نموذج (كاتز وزملاؤه) أول نموذج تم استخلاصه من الدراسات التي أُجريت في مجال الاستخدامات والإشباعات، حيث توجد جذور هذا النموذج في دراسات الإشباع التي أُجريت في حقبة الأربعينيات من القرن العشرين(٢٩).

وتحقق النظرية ثلاثة أهداف رئيسية تتلخص في اكتشاف كيفية استخدام الأفراد وسائل الاتصال وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته، وتهدف إلى شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض، هذا بالإضافة إلى التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عميلة الاتصال الجماهيري(٣٠).

وتعتمد نظرية الاستخدامات والإشباعات على مجموعة من الافتراضات قام بوضعها (كاتز وزملاؤه) عام ١٩٧٤، ثم قام (بالمجرين وزملاؤه) عام ١٩٨٥ بتطويرها على

النحو التالي:
١-الجمهور نشط وإيجابي يسعى لإرضاء حاجاته.
٢-كثير من استخدام وسائل الاتصال يمكن إدراكه كهدف موجه .
٣-تتنافس وسائل الاتصال مع مصادر أخرى لإشباع الحاجات.
٤-ترتبط حاجات الجمهور إلى حد كبير باختيارهم وسيلة الاتصال التي يستخدمونها.
٥-إن استخدام وسائل الاتصال تستطيع أن ترضي نسبة عالية من الإشباعات.
٦-إن محتوى وسائل الاتصال ليس من المستطاع استخدامه بمفرده لكي يتنبأ بالإشباعات.
٧-تؤثر سمات وسائل الاتصال على درجة إشباع الأفراد لحاجاتهم.
٨-الإشباعات التي يتم تحقيقها يمكن أن ترجع أصولها إلى محتوى وسائل الاتصال، أو التعرض نفسه، أو إلى حالة اجتماعية أخرى والتي يمكن أن يحدث فيها التعرض(١٣).

ويرى الباحث أنه بتطبيق هذه الفروض على موضوع الدراسة، فإننا سنفترض أن الأطفال جمهور نشط يسعى أفراده إلى التعرض لمجلات الأطفال الإلكترونية الخاصة بهم والتي تنافس في تقديم مضمونها ومحتواها مع مختلف الوسائل الأخرى، سواء كانت إعلامية مثل التليفزيون بقنواته الفضائية والأرضية، أو غير إعلامية مثل نوادي الأطفال وتجمعاتهم، والأنشطة المدرسية التي يمارسونها، ويظهر نشاط الأطفال في اختيارهم لنوع الوسيلة التي يتابعونها، وهي المجلات الإلكترونية، وكذلك اختيارهم لنوع المضمون المقدم من هذه الوسيلة، سواء كان تثقيفياً أو ترفيهياً، أو سياسياً، أو دينياً، فالأطفال في مركز قوة في عملية الاتصال، إذا يختارون الوسائل والمضامين التي يرون أنها تشبع احتياجاتهم، وتلبي رغباتهم.

نوع الدراسة:

تندرج الدراسة تحت ما يُسمى بالبحوث الوصفية، حيث يرتبط البحث الوصفي بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتفسيرها وتحليلها بهدف الوصول إلى استنتاجات فهماً للحاضر وتوجيهاً للمستقبل(٣٢)، أي أن الدراسة الوصفية تستهدف وصف الأحداث والأشخاص والاتجاهات والأهداف وكذلك أنماط السلوك المختلفة(٣٣).

وبناءً على ذلك تسعى الدراسة الحالية إلى وصف دوافع تعرض الأطفال إلى المجلات الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها في إكسابهم لمهارات الاتصال.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على منهجين هما:

- منهج المسح الإعلامي باعتباره من المناهج الأساسية في البحوث الوصفية للحصول على معلومات وبيانات عن الظاهرة موضع الدراسة[٤٣]. وفي إطار هذا المنهج تم الاعتماد على مسح جمهور الوسيلة الإعلامية من خلال مسح عينة من الأطفال في المرحلة العمرية (١٢-١٤ سنة) من الذين يتعرضون لمجلات الأطفال الإلكترونية.
- منهج العلاقات الارتباطية وذلك لدراسة العلاقة بين متغيرات الظاهرة وتحديد أبعادها، ومن ثم التعرف على طبيعة المتغيرات واتجاه العلاقة الارتباطية ودرجتها سواء كان سلباً أو إيجاباً[٣٥].

مجتمع الدراسة وعينته:

يشمل مجتمع الدراسة جميع الأطفال الذين يتعرضون ويتابعون المجلات الإلكترونية وفقاً لخصائصهم الديموجرافية.

أما العينة فقد تم اختيار عدد محدد من المجتمع الأصلي بأسلوب يجعل الجزء يمثل الكل وتم اختيار عينة قوامها (٢٠٠) مبحوثاً بأسلوب العينة العمدية في إطار العينات الاحتمالية والتي يتم استخدامها عندما نريد الوصول إلى جمهور له خصائص معينة[٣٦].

وتم تحديد عينة الدراسة (٢٠٠) مفردة من الأطفال من سن (١٢-١٤سنة) وتم تقسيمهم وفقاً للنوع ، ونوع المدرسة (دولية، خاصة) ممن يتعرضون للمجلات الإلكترونية، وقد تم اختيار هذه المرحلة العمرية من (١٢-١٤سنة) وهي التي يطلق عليها مرحلة الطفولة المتأخرة[٣٧]، لأن الطفل في هذه المرحلة من حياته يتشكل سلوكه، ويتمكن من مسايرة جماعته، والاندماج في الحياة الاجتماعية، ويتطور الإدراك الحسي البصري لديه، هذا بالإضافة إلى أن النمو العقلي في هذه المرحلة يأخذ في السرعة والازدياد والتحكم في التفكير وازدياد فهم العلاقات بين الأحداث والرموز[٣٨]، كما أنه يستطيع في هذه المرحلة التعامل مع شبكة الانترنت بسهولة واقتدار.

أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث على استمارة الاستبيان في الحصول على معلومات وبيانات الدراسة من خلال إجابات المبحوثين واشتملت الاستمارة على عدة محاور فرعية منها الكشف عن دوافع تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية، لرصد الإشباعات المتحققة، والعلاقة

بين تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية واكتسابهم لبعض المهارات الاتصالية من وراء هذا التعرض. كما تم تحديد أهداف الاستبيان في ضوء تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وفروضها.

الصدق والثبات:

• **صدق الاستمارة:** أي قياس صدق استمارة الاستبيان من خلال عرضها على بعض المحكمين الخبراء والمتخصصين من الأساتذة في مجال الدراسات الإعلامية (*) وقيام الباحث بإجراء التعديلات بناءً على الاقتراحات التي أبداها المحكمون، كما تم عمل حساب الاتساق الداخلي لاستمارة الاستبيان لملاحظات المحكمين عن طريق ارتباط الرتب (سيبرمان) والذي بلغ (٠,٨٨) وهي نسبة تشير إلى صدق المحكمين فيما طرحوه من ملاحظات.

• **ثبات الاستمارة:** وقد تحقق الباحث من ثبات الاستمارة عن طريق إجراء الاختبار البعدي (Test ReTest) على عينة قوامها ٢٠ مفردة بنسبة (١٠٪) من إجمال عدد عينة الدراسة بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع من تطبيق الاختبار للتأكد من اتساق البيانات المتعلقة بالاستمارة، وتم استخدام معامل الارتباط وبلغ معدله (٠,٩١) مما يشير إلى صلاحية الاستمارة للتطبيق.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم إجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لإجراء الاختبارات الإحصائية والتحقق من صحة الفروض من خلال ما يأتي:

١ – التكرارات والنسبة المئوية .
٢ – معامل ارتباط سيبرمان .
٣ – اختبار كا٢ لقياس العلاقة بين متغيرين ودرجة الحرية ومستوى المعنوية.
٤ – المتوسط الحسابي.
٥ – الانحراف المعياري.
٦ – معامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (١)
يوضح مدى متابعة المبحوثين لمجلات الأطفال الإلكترونية

النوع / مدى المتابعة	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة (كا٢)	مستوى المعنوية
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
دائماً	٥١	٦٠	٦٩	٦٠	١٢٠	٦٠	١٣,٦ درجة الحرية (٢)	٠,٠١
أحياناً	٣١	٣٦,٥	٤١	٣٥,٧	٧٢	٣٦		
لا	٣	٣,٥	٥	٤,٣	٨	٤		
الإجمالي	٨٥	١٠٠	١١٥	١٠٠	٢٠٠	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة (٦٠٪) من أطفال العينة يتابعون المجلات الإلكترونية «بصفة دائمة»، وجاء ذلك في الترتيب الأول وقد يرجع ذلك إلى حرصهم على متابعة مثل هذه المجلات نظراً لما تتميز به من وجود موضوعات وأشكال ترفيهية تجذب انتباههم إليها. ثم جاءت نسبة (٣٦٪) من عينة المبحوثين تتابع مجلات الأطفال بصفة «أحياناً»، ثم جاءت نسبة (٤٪) «لا تتابع هذه المجلات » وبصفة عامة تؤكد النتائج السابقة ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يتابعون هذه المجلات سواء بصفة دائمة أو أحياناً لتصل إلى نسبة (٩٦٪) من المبحوثين.

هذا وتعكس النتائج السابقة عن وجود فروق دالة إحصائياً من مدى متابعة المبحوثين للمجلات الإلكترونية والنوع ، حيث بلغت قيمة (كا٢) المحسوبة (١٣,٦) وهي أكبر من قيمة (كا٢) الجدولية التي تبلغ (٩,٩٢) عند درجة حرية (٢) ومستوى المعنوية (٠,٠١).

جدول رقم (٢)
يوضح عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون في متابعة المجلات الإلكترونية

النوع / مدى الساعات	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة (كا٢)	مستوى المعنوية
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
ساعة واحدة	١٨	٢١,٩	٢٢	٢	٤٠	٢٠,٨	١٧,٦ درجة الحرية (٣)	٠,٠١
ساعتان	٣٠	٣٦,٦	٤١	٣٧,٣	٧١	٣٦,٩		
ثلاث ساعات	٢٨	٣٤,٢	٣٣	٣	٦١	٣١,٨		
أربع ساعات	٦	٧,٣	١٤	١٢,٧	٢٠	١٠,٥		
الإجمالي	٨٢	١٠٠	١١٠	١٠٠	١٩٢	١٠٠		

تعكس بيانات الجدول السابق أن عدد ساعات متابعة المبحوثين للمجلات الإلكترونية من حيث كثافة المتابعة قد جاء «ساعتين فأكثر» في الترتيب الأول بنسبة (٣٦,٩٪)، ثم جاء في الترتيب الثاني « ثلاث ساعات» فأكثر بنسبة (٣١,٨٪)، ثم المتابعة لمدة « ساعة واحدة» في الترتيب الثالث بنسبة (٢٠,٨٪)، وأخيراً جاء متابعة المجلات «لأربع ساعات» فأكثر في الترتيب الأخير بنسبة (١٠,٥٪) وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة صفاء عثمان (٢٠٠٨) في ارتفاع نسبة متابعي الانترنت من الأطفال لأكثر من ساعتين.

كما تعكس بيانات هذا الجدول عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عدد الساعات التي يقضيها الأطفال لمتابعة المجلات الإلكترونية ونوع المبحوثين حيث بلغت قيمة (كا٢=١٧,٦) وهي أكبر من قيمة (كا٢) الجدولية التي تبلغ (٥,٨٤) المنبئة بوجود علاقة ارتباطية فارقة عند مستوى ثقة (٠,٠١)

جدول رقم (٣)
يوضح مكان متابعة المجلات الإلكترونية لدى المبحوثين

النوع / مكان المتابعة	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة (كا٢)	مستوى المعنوية
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
المنزل	٤٨	٥٨,٥	٦١	٥٥,٥	١٠٩	٥٦,٨	١٦,٣ درجة الحرية (٣)	٠,٠١
المدرسة	٦	٧,٤	٧	٦,٤	١٣	٦,٧		
النادي	١٦	١٩,٥	٢٤	٢١,٨	٤٠	٢٠,٨		
مع أصدقائي	١٢	١٤,٦	١٨	١٦,٣	٣٠	١٥,٧		
الإجمالي	٨٢	١٠٠	١١٠	١٠٠	١٩٢	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة (٥٦٪) من المبحوثين يتابعون المجلات الإلكترونية في « المنزل » وجاء ذلك في الترتيب الأول، وقد يرجع ذلك إلى توفر وسيلة الانترنت بصفة دائمة في المنزل وعدم حمله لجهاز الموبيل إلى المدرسة مع توفير الأسرة للجو الملائم بالمنزل، حيث تعمل الأسرة على توفير كافة سبل الراحة لأبنائهم وحتى يمكن تقليل خروجهم إلى الشارع للاندماج مع أفراد آخرين غير أسوياء، ثم جاء «النادي» في الترتيب الثاني (٢٠,٨٪)، حيث يفتح هذا المكان الوقت المناسب لقضاء الطفل وقت فراغه، ثم جاء المتابعة « مع الأصدقاء» في الترتيب الثالث بنسبة (١٥,٧٪)، ثم «المدرسة» في الترتيب الرابع والأخير بنسبة (٦,٧) وذلك نظراً لانشغال الأطفال بالعملية التعليمية الجادة والهادفة التي توليها إدارة المدرسة.

كما تعكس بيانات هذا الجدول عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المكان المخصص لمتابعة المجلات الإلكترونية ونوع المبحوثين من الأطفال، حيث بلغت قيمة (كا٢=١٦,٣٪)، وهي أكبر من قيمة (كا٢) الجدولية التي تبلغ (٥,٨٤) عند درجة حرية (٣) ومستوى معنوية (٠,٠١).

جدول رقم (٤)
يوضح توزيع إجابات المبحوثين حسب أسباب تفضيلهم للمجلات الإلكترونية

النوع / أسباب التفضيل	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة (كا٢)	مستوى المعنوية
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
لأنها تقدم موضوعات أحبها	٤٧	٥٧,٣	٦٥	٥٩,١	١١٢	٥٨,٣	كا٢ (٤٣,٧١) درجة الحرية (٨)	٠,٠١
لأنها تقدم معلومات عن بلدي	٣٧	٤٥,١	٤٩	٤٤,٥	٨٦	٤٤,٩		
لأنها تقدم بلغة ولهجة مفهومة	٣٦	٤٣,٩	٣٠	٢٧,٣	٦٦	٣٤,٣		
تقدم معلومات مسلية ومشوقة	٤٠	٤٨,٨	٥٢	٤٧,٣	٩٢	٤٧,٩		
طريقة عرضها وإخراجها جيد	٤١	٥٠	٦١	٥٥,٥	١٠٢	٥٣,١		
موضوعاتها أكثر إقناعاً عن غيرها من المجلات	٣١	٣٧,٣	٢٥	٧٢,٧	٥٦	٢٩,٢		
تنمي قدرتي في القراءة والكتابة	٤٠	٤٨,٨	٤٦	٤١,٨	٨٦	٤٤,٨		
إثراء روح الخيال من خلال القصص	٢٨	٣٤,١	٤٤	٤٠	٧٢	٣٧,٦		
رغبتي في التواصل مع الانترنت	٥٤	٦٥,٩	٤٠	٣٦,٤	٩٤	٤٨,٩		
جملة من سئلوا	٨٢		١١٠		١٩٢			

يتضح من الجدول السابق أن نسبة (٥٨,٣٪) من أطفال المبحوثين يفضلون متابعة المجلات الإلكترونية بسبب «أنها تقدم موضوعات يرغبون في معرفتها » وقد جاء ذلك في الترتيب الأول، ثم جاء في الترتيب الثاني بنسبة (٥٣,١) يفضلون متابعتها بسبب «جودة عرضها وإخراجها للموضوعات من خلال الانترنت» ، ثم جاء في الترتيب الثالث بنسبة (٤٨,٩٪) أنهم يفضلون المجلات بسبب « تعودهم على متابعة

المجلات من خلال الانترنت»، ثم جاء في الترتيب الرابع بنسبة (٤٧,٩٪) من أسباب تفضيل المبحوثين للمجلات الإلكترونية «أنها تقدم معلومات تساهم في تسليتهم والترفيه عنهم » ، ثم جاء في الترتيب الخامس وذلك بنسبة (٤٤,٩٪) « أنها تقدم معلومات ومعارف عن معالم بلدي مصر»، ثم في الترتيب السادس بنسبة (٤٤,٨٪) « إنها تنمي قدرتي على القراءة والكتابة»، ثم في الترتيب السابع بنسبة (٣٧,٦) « أنها تساهم في إثراء روح الخيال والإبداع من خلال مجموعة القصص والمغامرات التي أشاهدها»، ثم في الترتيب الثامن بنسبة (٣٤,٣٪) «إنها تقدم موضوعاتها بلغة سهلة وبسيطة ومفهومة تجعلني أكثر فهماً واستيعاباً لما يكتب فيها»، ثم جاء في الترتيب التاسع بنسبة (٢٩,٢٪) «إنها تقدم موضوعات ومعلومات أكثر إقناعاً من بعض وسائل الإعلام الأخرى».

ولقياس العلاقة الارتباطية بين ترتيب نوع المبحوثين ذكوراً وإناثاً من حيث أسباب تفضيلهم للمجلات الإلكترونية تبين أن معامل ارتباط الرتب بلغ (٠,٩١) وهذه القيمة تنبئ عن وجود علاقة ارتباطية قوية بين ترتيب الذكور وترتيب الإناث بخصوص أسباب تفضيلهم للمجلات الإلكترونية.

كما يؤكد ذلك بأن قيمة (كا٢) المحسوبة بلغت (٤٣,٧) وهي قيمة أكبر من (كا٢) الجدولية التي تبلغ (٣,٢٦) عند درجة حرية (٨) ومستوى ثقة (٠,٠١).

جدول رقم (٥)
يوضح توزيع عينة المبحوثين وفقاً للموضوعات التي يحرصون على متابعتها في المجلات الإلكترونية

النوع / الموضوعات التي يحرصون على متابعتها	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة (كا٢)	مستوى المعنوية
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
موضوعات التسلية والترفيه	٦١	٧١,٤	٧٢	٦٥,٤	١٤٣	٧٤,٥	كا٢ (٦٧,٢) درجة الحرية (٩)	٠,٠٥
الموضوعات الرياضية	٥٥	٦٧,١	٦٧	٦٠,١	١٢٢	٦٣,٥		
الدينية	٤٢	٥١,٢	٧٤	٦٧,٣	١١٦	٦٠,٤		
الفنية	٦٠	٧٣,٢	٧٢	٦٥,٥	١٣٢	٦٨,٧		
الاجتماعية	٤٤	٥٣,٧	٥٢	٤٧,٣	٩٦	٥٠		
موضوعات الجرائم والحوادث	٣٤	٤١,٥	٣٨	٣٤,٥	٧٢	٣٧,٥		
السياسية	٣٨	٤٦,٣	٢٣	٢٠,٩	٦١	٣١,٨		
العلمية	٣٢	٣٩,٠-	٢٠	١٨,٢	٥٢	٢٧,١		
الصحية	١٤	١٧,١	١٨	١٦,٤	٣٢	١٦,٧		
الأدبية	٤٠	٤٨,٨	٣١	٢٨,٢	٧١	٣٦,٩		
جملة من سئلوا	٨٢		١١٠		١٩٢			

توضح بيانات الجدول السابق أن نسبة (٧٤,٥٪) من المبحوثين « يحرصون على متابعة الموضوعات المرتبطة بالتسلية والترفيه » وجاء ذلك في الترتيب الأول من إجمالي إجابات المبحوثين، ثم جاء في الترتيب الثاني بنسبة (٦٨,٧٪) «الموضوعات الفنية وتفوقت نسبة الإناث عن الذكور في هذا الترتيب»، ثم جاء في الترتيب الثالث «الموضوعات الرياضية» بنسبة (٦٣,٥٪)، ثم «الموضوعات الدينية» في الترتيب الرابع بنسبة (٦٠,٤٪)، ثم جاءت «الموضوعات الاجتماعية » في الترتيب الخامس بنسبة

(٥٠٪) من إجمالي إجابات المبحوثين. ثم جاء في الترتيب السادس بنسبة (٣٧,٥٪) « الموضوعات والقضايا المرتبطة بالجرائم والحوادث» ، ثم نسبة (٣٦,٩٪) « الموضوعات المرتبطة بالأدب»، ثم نسبة (٣١,٨٪) «الموضوعات السياسية » ، ثم « الموضوعات العلمية » بنسبة (٢٧,١٪) وأخيراً «الموضوعات الصحية » في الترتيب الأخير بنسبة (١٦,٧٪) .

ولقياس العلاقة الارتباطية بين الموضوعات التي يحرص المبحوثون على متابعتها من خلال المجلات الإلكترونية وترتيب كل من الذكور والإناث فيما يتعلق بتفضيل متابعة هذه الموضوعات بلغت قيمة معامل ارتباط سيبرمان (٠,٩٢) وهي قيمة تعكس مدى التقارب بين وجهة نظر المبحوثين لكل من الذكور والإناث، كما أنها تعكس علاقة الارتباط الإيجابي والقوي بينهم.

كما تعزز صحة هذه العلاقة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عن طريق استخدام اختبار (كا٢)، حيث بلغت قيمته (٦٧,٢) وهي قيمة أكبر من قيمة (كا٢) الجدولية التي تلغ (٣,٢٥) عند درجة حرية (٩) ومستوى ثقة (٠,٠١).

جدول رقم (٦)
توزيع إجابات المبحوثين حسب المجلات الإلكترونية المفضلة لديهم

النوع / المجالات المفضلة	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة (كا٢)	مستوى المعنوية
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
أبطال اليوم	٥١	٦٢,٢	٦٧	٦٠,٩	١١٨	٦١,٥	٢٦,٣٢ درجة الحرية (٤)	٠,٠١
العربي الصغير	٣٢	٣٩	٤٠	٣٦,٤	٧٢	٣٧,٥		
فراس تون	٥٥	٦٧,١	٥٣	٤٨,٢	١٠٨	٥٦,٣		
الفاتح	٤١	٥٠	٥٢	٤٧,٣	٩٢	٤٧,٩		
مجلات أجنبية	٥٢	٦٣,٤	٨٠	٧٢,٧	١٣٢	٦٨,٨		
جملة من سئلوا	٨٢		١١٠		١٩٢			

تؤكد بيانات الجدول السابق أن نسبة (٦٨,٨٪) من المبحوثين يفضلون متابعة المجلات الأجنبية الإلكترونية وجاء ذلك في الترتيب الأول، وقد يرجع ذلك إلى أن هناك أكثر من مجلة أجنبية يتعرضون لها ويتأثرون بها من الناحية الإخراجية، حيث

يجدون فيها نوعاً من الإبهار والتشويق في عرض موضوعاتها.

وقد ذكر المبحوثون أسماء عدد من هذه المجلات على سبيل المثال وهي:

(Just for kids), (Ixl), (Time for kids), High lights kids), National Geographic little kids coyotes)

وجاء بنسبة (٦١,٥٪) في الترتيب الثاني « مجلة أبطال اليوم وارتفعت نسبة مشاهدتها لدى الإناث عن الذكور» ، ثم جاء في الترتيب الثالث بنسبة (٥٦,٣٪) تفضيلهم لمجلة « فراس تون» ، ثم في الترتيب الرابع بنسبة (٤٧,٩٪) «مجلة الناتج»، ثم في الترتيب الخامس والأخير بنسبة (٣٧,٥٪) «مجلة العربي الصغير».

ولقياس العلاقة الارتباطية بين المجلات الإلكترونية المفضلة والنوع (الذكور، والإناث) بين وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بلغت (٠,٧١) وهذا يعكس عن وجود تقارب نسبي بين كل من ترتيب الذكور والإناث، كما تعكس بيانات الجدول السابق إحصائياً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجلات المفضلة والنوع وذلك باستخدام معامل (كا٢) حيث بلغت قيمته المحسوبة (٢٦,٣) وهي أكبر من قيمة (كا٢) الجدولية والتي تبلغ (٤,٦٠) عند درجة حرية (٤) ومستوى ثقة (٠,٠١).

جدول رقم (٧)
يوضح الدوافع والأسباب التي تدفع المبحوثين إلى التعرض للمجلات (التوزيع التكراري والمتوسط المرجح والانحراف المعياري والرأي السائد للعبارات)

العبارات	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الرأي السائد	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
تعلمت أشياء جديدة ومفيدة	١٢١	١٣,٢	٢٧	٦,٣	٣	٠,٢	٢,٩١	٠,٤٠	موافق	١
تولد لدي حب الاستطلاع	١٣٠	١٤,٢	٤٠	٩,٣	٢	٠,١	٢,٧٢	٠,٤٣	موافق	٣
تجعلني أشعر بالنشاط والحيوية	١١٦	١٢,٦	٢٣	٥,٣	٢٤	١٦,٢	٢,٦١	٠,٥٨	موافق	٤
تخلصني من الهموم والأعباء الدراسية	٨٠	٨,٧	٥٦	١٢,٩	١٤	٩,٥	٢,٥٤	٠,٦٢	موافق	٦
تزيد من معرفتي بأخبار العالم	٥٨	٦,٣	٤٧	١٠,٩	٤٣	٢٩,٢	٢,١٠	٠,٨١	إلى حد ما	٩
قضاء وقت الفراغ	٩٤	١٠,٢	٥٧	١٣,٢	٢٧	١٨,٢	٢,٣٤	٠,٧٣	إلى حد ما	٨
أتناقش مع زملائي في الموضوعات التي تقدمها	٩٧	١٠,٦	٦٦	١٥,٣	١٨	١٢,٢	٢,٨٢	٠,٦٦	موافق	٢
تجعلني لا أشعر بالوحدة	١١٩	١٢,٩	٨٠	١٨,٥	٢	٠,٧	٢,٣٦	٠,٦٥	موافق	٧
تساعدني على التسلية والمتعة	١٠٢	١١,٣	٣٦	٨,٤	١٥	١٠,١	٢,٥٧	٠,٦١	موافق	٥
الإجمالي	٩١٧	١٠٠	٤٣٢	١٠٠	١٤٨	١٠٠	--	--	--	--

تعكس بيانات الجدول السابق أن من أهم دوافع تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية «أنها تعلمهم أشياء جديدة ومفيدة » وجاء ذلك في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٩١) ثم «إنها ساعدتني في أن أتناقش مع زملائي في الموضوعات التي تقدمها لي» وذلك بمتوسط (٢,٨٢) ثم في الترتيب الثالث «أنها تولد لدي حب الاستطلاع والمعرفة» بمتوسط (٢,٧٢) ثم في الترتيب الرابع « أنها تجعلني أشعر بالنشاط والحيوية» بمتوسط حسابي (٢,٦١)، ثم في الترتيب الخامس «أن المجلات الإلكترونية تساعدني على التسلية والمتعة من خلال قراءة موضوعاتها» بمتوسط (٢,٥٧) ثم في الترتيب السادس «أنها تخلصني من الهموم والأعباء والتحصيل الدراسي» بمتوسط حسابي (٢,٥٤).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (عربي الطوخي) و(عبدالله ناصر) في دوافع استخدام الأطفال للانترنت وخاصة المجلات الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها.

جدول رقم (٨)
يوضح الإشباعات المتحققة من التعرض للمجلات الإلكترونية (التوزيع التكراري، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لعبارات الإشباعات المتحققة)

العبارات	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الرأي السائد	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
أشعر أنني تعلمت سلوكيات مفيدة	١١٨	١٤,٣	٣٠	٨,٤	٤	٧,٦	٣,١٢	٠,٥٧	موافق	١
أشعر بالنشاط والحيوية	١٢٥	١٥,٢	٣٨	١٠,٦	٢	٣,٨	٣,٠٦	٠,٤٢	موافق	٢
التخلص من الإحساس بالوحدة	١١١	١٣,٥	٢١	٥,٩	١	١,٩	٢,٩١	٠,٥٦	موافق	٣
زادت قدرتي على فهم الأمور	٧٥	٩,١	٥٢	١٤,٥	٣	٥,٨	٢,٦٦	٠,٦١	موافق	٥
التعرف على طرق وتفكير جديدة	٥٣	٦,٤	٤٤	١٢,٣	١٧	٣٢,٧	٢,٥١	٠,٧١	موافق	٦
استفيد من تجارب الآخرين	٨٦	١٠,٤	٥٣	١٤,٨	١٣	٢٥,٠	٢,٣٧	٠,٤٧	إلى حد ما	٨
زيادة الثقة بالنفس	٨٢	٩,٩	٤٦	١٢,٨	١١	٢١,٢	٢,٨٢	٠,٥١	موافق	٤
اكتساب مهارات جديدة	٧٧	٩,٣	٢١	٥,٩	١٦	٣٠,٨	٢,١٧	٠,٦٣	إلى حد ما	٩
زادت من الارتباط بأسرتي	٥٢	٦,٣	٣٢	٨,٩	٢٣	٤٤,٢	٢,١١	٠,٨١	إلى حد ما	١٠
تجعلني أقلد بعض الشخصيات الناجحة في المجتمع	٤٦	٥,٦	٢١	٥,٩	١٢	٢٣,٠	٢,٤٧	٠,٤٢	إلى حد ما	٧
الإجمالي	٨٢٥	١٠٠	٣٥٨	١٠٠	٥٢	١٠٠	--	--	--	--

تعكس بيانات الجدول السابق أن من أهم الإشباعات المتحققة من التعرض للمجلات الإلكترونية لدى المبحوثين «أنها تشعرهم بأنهم تعلموا واكتسبوا عادات وسلوكيات جيدة ومفيدة»، وجاء ذلك بمتوسط حسابي (٣,١٢) ثم في الترتيب الثاني «أنها تجعلهم يشعرون بالنشاط والحيوية » وذلك بمتوسط حسابي (٣,٠٦)، ثم في الترتيب الثالث «إشباع التخلص من الإحساس بالوحدة والعزلة » وذلك بمتوسط حسابي (٢,٩١)، ثم في الترتيب الرابع « إشباع زيادة الثقة بالنفس » وذلك بنسبة (٢,٨٢)، ثم في الترتيب الخامس « إشباع زيادة القدرة على فهم الأمور والإحداثات » بمتوسط حسابي (٢,٦٦) ثم في الترتيب السادس «شباع التعرف على طرق وأساليب التفكير الجديدة في بعض المجالات» وذلك بنسبة (٢,٥١)، ثم في الترتيب السابع «إشباع محاكاة وتقليد بعض النماذج للشخصيات الناجحة في المجتمع» وذلك بنسبة (٢,٤٧) ، ثم في الترتيب الثامن «إشباع الاستفادة من تجارب الآخرين » وذلك بنسبة (٢,٣٧).

وتعكس هذه النتائج مدى صدق استخدام نظرية الاستخدامات والإشباعات من خلال تعرض المبحوثين للرسالة الإعلامية من خلال إشباع المعرفة والفهم والتوجيه وتعلم المهارات المختلفة والاستفادة من تجارب الآخرين.

جدول رقم (٩)
توزيع عينة المبحوثين وفقاً لاكتسابهم مهارة التحدث بإحدى مهارات الاتصال

العبارات	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الرأي السائد	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
من السهل التعبير عن أفكاري وآرائي للآخرين	٧٢	٨,٥	٣٧	٩,١	١٢	١١,٥	٢,٣١	٠,٦١	أحياناً	٧
أثناء حديثي مع الآخرين أكون طبيعياً وهادئاً	٩٨	١١,٥	٤٥	١١,١	١٧	١٦,٣	٢,٦٧	٠,٥٢	دائماً	٥
عندما يضايقني أحد أثناء الحديث أنفعل	٦٦	٧,٨	٣٣	٨,١	١٠	٩,٦	٢,٤٥	٠,٧٢	أحياناً	٦
لا أجد صعوبة في تقبل عملية النقد من الآخرين	١١٢	١٣,٢	٥٢	١٢,٨	٨	٧,٧	٢,٩٦	٠,٨١	دائماً	٣
أكون منتبهاً أثناء حديث الآخرين	١١٧	١٣,٧	٦١	١٥,٠	٦	٥,٨	٣,١١	٠,٩٢	دائماً	٢
استخدم الكلمات السهلة البسيطة	٣٥	٤,١	١٧	٤,٢	١٢	١١,٥	٣,١٨	٠,٨٦	دائماً	١
استخدم الأسئلة المبسطة التي توضح الحديث	١١٦	١٣,٦	٥١	١٢,٦	٩	٨,٧	٢,١٦	٠,٤٧	أحياناً	٩
لا أضايق أحداً من المتحدثين أثناء حوارهم	٦٧	٧,٩	٣٧	٩,١	١٥	١٤,٤	٢,٨٧	٠,٦٦	دائماً	٤
أتقبل ملاحظات الآخرين	١١٥	١٣,٥	٤١	١٠,١	٦	٥,٨	٢,٢١	٠,٥٣	أحياناً	٨
استخدم أسلوب الفكاهة في حديثي مع الآخرين	٥٣	٦,٢	٣٢	٧,٩	٩	٨,٧	٢,١١	٠,٤١	أحياناً	١٠
الإجمالي	٨٥١	١٠٠	٤٠٦	١٠٠	١٠٤	١٠٠	--	--	--	--

تعكس بيانات الجدول السابق أن عبارة استخدام الكلمات السهلة البسيطة جاءت

في الترتيب الأول بخصوص اكتساب المبحوثين لمهارة «التحدث كأحد وأهم مهارات الاتصال بالآخرين» وذلك بمتوسط حسابي (٣,١٨)، ثم جاء في الترتيب الثاني عبارة «أكون مستعداً وعلى درجة كبيرة من الانتباه عند الحديث مع الآخرين» بمتوسط (٣,١١)، ثم في الترتيب الثالث «عدم وجود صعوبة في تقبل عملية النقد من الأفراد الآخرين» بمتوسط حسابي (٢,٩٥)، ثم في الترتيب الرابع «لا يمكن أن أقاطع أحداً من المبحوثين أثناء التحاور معاً» وذلك بمتوسط (٢,٨٧)، ثم في الترتيب الخامس «اكتسب مهارة الاتزان والهدوء أثناء حديثي مع الآخرين» بمتوسط (٢,٦٧)، ثم في الترتيب السادس «عند حديثي مع الآخرين وأجد شخصاً ما يضايقني ممكن اكتسب مهارة الانفعال رداً على موقفه معي» وذلك بنسبة (٢,٤٥) ، ثم في الترتيب السابع « اكتسب مهارة التعبير عن أفكاري وآرائي نحو الآخرين » بمتوسط (٢,٣١)، ثم «اكتسب مهارة قبول النقد والملاحظات من الآخرين » وجاء ذلك في الترتيب الثامن بمتوسط (٢,١١).

وتؤكد هذه النتائج السابقة أن مهارة التحدث هي عبارة عن ترجمة حقيقية للإنسان عما تعلمه، وتعد من المهارات المكتسبة المميزة للفرد، وهي أيضاً من الوسائل الأساسية في التعبير وذلك لسهولتها ويسرها في التواصل بين الأفراد والجماعات، كما تشمل هذه المهارة القدرة على التفكير واستعمال اللغة والأداء الصوتي وهذا ما أثبتته نتائج الدراسة، كما أثبتت أيضاً أن الرأي السائد للغالبية العظمى لعبارات محور التحدث يقع في فئة (دائماً) وهذا يعني أن الأطفال دائماً يتمتعون بمهارة التحدث.

جدول رقم (١٠)
توزيع عينة المبحوثين وفقاً لاكتسابهم مهارة القراءة كإحدى مهارات الاتصال

العبارات	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الرأي السائد	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
أتأثر كثيراً بما أقرؤه واتفاعل معه	٢٠٢	١٩,٦	٨١	١٩,٣	٣٧	٢٠,١	٣,١٧	٠,٨٣	دائماً	١
استطيع التعبير عن ما أقرؤه	١٥٦	١٥,١	٧٢	١٧,٢	٢٥	١٣,٦	٣,٠٢	٠,٧١	دائماً	٢
استطيع معرفة هدف الكاتب من المكتوب	١٤٢	١٣,٨	٥٢	١٢,٤	٢١	١١,٤	٢,٧٦	٠,٦٧	دائماً	٣
يمكنني قراءة أي نص بسهولة	٩١	٨,٨	٦٤	١٥,٣	٣٣	١٧,٩	٢,٥١	٠,٩٢	أحياناً	٦
أكون منتبهاً ومركزاً لما أقرؤه	٨٥	٨,٢	٢٨	٦,٧	١٦	٨,٧	٢,٤٧	٠,٦١	أحياناً	٧
اكتفي بقراءة العناوين الرئيسية ولا أهتم بالتفاصيل	٧٦	٧,٤	٣٢	٧,٦	١٢	٦,٥	٢,٦٧	٠,٤٧	دائماً	٤
أنجذب للرسوم والصور أكثر من النص المقروء	٨١	٧,٨	٣٥	٨,٤	٨	٤,٣	٢,٦٣	٠,٧٢	دائماً	٥
أستطيع تكوين رأي خاص بي بعد القراءة	٦٢	٦,٠	١٨	٤,٣	١٥	٨,٣	٢,١٧	٠,٥١	أحياناً	٨
أدرك الحقائق كلها بعد القراءة	٥٤	٥,٢	٢١	٥,٠	١١	٥,٩	٢,١١	٠,٤٢	أحياناً	٩
تساعدني القراءة على التفكير والتحليل للموضوعات المختلفة	٨٣	٨,١	١٦	٣,٨	٦	٣,٣	١,٩٦	٠,٣٦	أحياناً	١٠
الإجمالي	١٠٣٢	١٠٠	٤١٩	١٠٠	١٨٤	١٠٠	--	--	--	--

تعكس بيانات الجدول السابق أن من أهم المهارات المكتسبة ضمن مهارة القراءة كأحد مهارات الاتصال عبارة «التأثر بدرجة كبيرة بكم الموضوعات التي تم قرأتها وأتعامل معها» وجاء ذلك في الترتيب الأول بمتوسط (٣,١٧) ، ثم جاء في الترتيب الثاني عبارة «القدرة على التعبير عما قرأته في هذه المجلات» وذلك بمتوسط حسابي (٣,٠٢) ، ثم في الترتيب الثالث عبارة «أستطيع معرفة هدف الكاتب لما يكتبه من معلومات ومعارف» بمتوسط (٢,٦٧)، ثم في الترتيب الرابع عبارة «أكتفي بقراءة العناوين الرئيسية ولا أهتم بالتفاصيل» ، وذلك بمتوسط (٢,٦٧) ، ثم في الترتيب الخامس عبارة «أنجذب للرسوم والصور أكثر من النص المكتوب» وذلك بمتوسط حسابي (٢,٦٣) ، ثم في الترتيب السادس عبارة «يمكن قراءة أي نص بسهولة» بمتوسط (٢,٥١) ، ثم في الترتيب السابع عبارة «أكون منتبهاً ومركزاً لما اقرأه في المجلات» بمتوسط (٢,٤٧)، ثم في الترتيب الثامن عبارة «أستطيع تكوين رأي خاص بي بعد قراءة المجلات» بمتوسط (٢,١٧)، ثم في الترتيب التاسع عبارة «أدرك الحقائق بعد قراءتي للموضوعات في المجلات الإلكترونية» بمتوسط (٢,١١).

ويرى الباحث أن مهارة القراءة هي عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ وتطلب هذه المهارة من القارئ فهم المعاني، والنقد والتذوق والتعامل والتطبيق، فهي مهارة أساسية في حياة الأفراد يتم اكتسابها من وسيلة معينة تحقق له المطالبة المستمرة وتكسبه متابعة كل ما هو جديد وحديث وتطور من نفسه وتقدم له الإرشادات العملية في مجالات معنية، وأثبتت الدراسة أن الرأي السائد للغالبية العظمى لعبارات هذا المحور تصب في فئة دائماً مما يشير إلى أن الأطفال عينة الدراسة يتمتعون دائماً بمهارة القراءة.

جدول رقم (١١)
يوضح توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لاكتسابهم مهارة الكتابة كإحدى مهارات الاتصال

العبارات	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الرأي السائد	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
استطيع التعبير عن آرائي وأفكاري وكتابتها	١٥٢	١٩,٤	٤٧	١٣,٩	١٥	١٥,٣	٣,١١	٠,٤٧	دائماً	١
أراعي وضوح الخط وجودته عند الكتابة	١٧٢	٢١,٩	٦٢	١٨,٣	٢١	٢١,٥	٣,٠٢	٠,٥٥	دائماً	٢
تعلمت أساليب الكتابة الجيدة	١٣٢	١٦,٩	٩٠	٢٦,٥	١١	١١,٢	٢,٩١	٠,٥٨	دائماً	٣
في كتابتي أعبر عن المضمون بكلمات مناسبة	١١٥	١٤,٨	٧١	٢٠,٩	١٠	١٠,٢	٢,٤٨	٠,٧٣	أحياناً	٦
استخدم اللغة البسيطة السهلة في كتابتي	٦٦	٨,٤	٢٦	٧,٧	٨	٨,٢	٢,٦١	٠,٨٦	دائماً	٥
أتجنب تكرار الجمل والكلمات عند الكتابة	٥٢	٦,٦	١٦	٤,٧	٢٢	٢٢,٤	٢,٣٧	٠,٩١	دائماً	٧
يتم استخدام عبارة عامية في الكتابة حتى يفهما الجميع	٦٢	٧,٩	١٤	٤,١	٦	٦,١	٢,٧٦	٠,٨١	دائماً	٤
عند الكتابة أقسم الموضوع إلى مقدمة وجسم وخاتمة	٣٢	٤,١	١٣	٣,٩	٥	٥,١	٢,١١	٠,٤١	دائماً	٨
الإجمالي	٧٨٣	٠٠	٣٣٩	١٠٠	٩٨	١٠٠	--	--	--	--

تعكس بيانات الجدول السابق أن من أهم إجابات المبحوثين وفقاً لمهارة الكتابة كأحد مهارات الاتصال، وجاءت عبارة «استطيع التعبير عن أرائي وأفكاري وأقوم بكتابتها وصياغتها»، وجاء ذلك بنسبة (٣,١١)، ثم جاء في الترتيب الثاني عبارة «أراعي وضوح الخط وجودته عند الكتابة» بمتوسط (٣,٠٢)، ثم في الترتيب الثالث عبارة «تعلمت أساليب الكتابة الجيدة» بمتوسط (٢,٩١) ، ثم في الترتيب الرابع عبارة «يمكن استخدام كلمات عامية عند الكتابة حتى يفهمها الجميع» بمتوسط (٢,٧٦)، ثم في الترتيب الخامس عبارة «استخدم اللغة البسيطة السهلة في كتابتي» بمتوسط (٢,٣٧) في الترتيب السادس عبارة «عند الكتابة أعبر عن المضمون بكلمات مناسبة وواضحة» بمتوسط (٢,٤٨)، ثم في الترتيب السابع عبارة «أتجنب تكرار الجمل والكلمات عند كتابتي لبعض الموضوعات» بمتوسط (٢,٤٨)، ثم في الترتيب الثامن عبارة «عند الكتابة يتم تقسيم الموضوع إلى مقدمة وجسم وخاتمة» بمتوسط(٢,١).

ويرى الباحث أن مهارة الكتابة من مهارات الاتصال التي يكتسبها الأطفال المبحوثون من عينة الدراسة والتي يكتسبونها من المجلات الإلكترونية التي يقومون بمتابعتها من على الانترنت، حيث أن هناك الكثير من المجلات الإلكترونية والتي أشارت إليها عينة المبحوثين تخصص صفحات لإبداعات الطفل في الكتابة والتأليف، بالإضافة أيضاً إلى أن مهارة الكتابة تفتح المجال أمام التلاميذ لإعمال الفكر وانتقاء واختيار الألفاظ، وترتيب الأفكار وتنسيق الأسلوب وإيضاح الكلام، كما أنها تفيد الأطفال مستقبلاً في إعداد الصحف المدرسية، والملصقات وإعداد نصوص الخطب والاجتماعات والمحاضرات.

جدول رقم (١٢)
يوضح توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لاكتسابهم مهارات تعبيرات الوجه

العبارات	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الرأي السائد	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
أكون مبتسماً وطبيعياً أثناء التحدث	١٤٤	١٩,٦	٦٢	٢٠,١	١٩	٢٠,٤	٢,٩٢	٠,٧٣	دائماً	٢
دائماً أنظر إلى من أتحدث معه وأجاريه في الحديث	١٦٢	٢٢,٠	٥٢	١٦,٩	١٤	١٥,١	٣,١٦	٠,٨٦	دائماً	١
أعبر عن فهمي لكلام الآخرين بتحريك رأسي إلى أعلى وأسفل	١٢١	١٦,٤	٩١	٢٩,٥	١٢	١٢,٩	٢,٥٦	٠,٦٧	دائماً	٥
أرفع حاجبي عندما أتعجب مما اسمعه من الآخرين	١١١	١٥,١	٣٦	١١,٧	١٥	١٦,١	٢,٦١	٠,٥٦	دائماً	٤
ملامح وجهي تتغير عندما أتحدث مع جمهور كبير	٥٧	٧,٨	٢١	٦,٨	٨	٨,٦	٢,٧٧	٠,٦١	دائماً	٣
لا استطيع السيطرة على انفعالاتي إذا استفزني الأخرون	٦٢	٨,٤	١٨	٥,٨	١٠	١٠,٧	٢,١٦	٠,٥١	أحياناً	٧
عند عدم توافقي مع ما يقوله الآخر أحول وجهي إلى ناحية أخرى	٤٨	٦,٥	١٢	٣,٩	٦	٦,٥	٢,١٢	٠,٤١	أحياناً	٨
اضغط على شفتي عندما تثار مشاعري	٣١	٤,٢	١٦	٥,٣	٩	٩,٧	٢,١٩	٠,٣٢	أحياناً	٦
الإجمالي	٧٣٦	١٠٠	٣٠٨	١٠٠	٩٣	١٠٠	--	--	--	--

تعكس بيانات الجدول السابق أن من أهم اكتساب الأطفال لمهارات تعبيرات

الوجه وجاءت في الترتيب الأول عبارة «انظر دائماً إلى من أتحدث معه وأجاريه في الحديث» وذلك بمتوسط (٣,١٦)، ثم جاء في الترتيب الثاني عبارة «أكون مبتسماً وطبيعياً وأجاريه في الحديث» وذلك بمتوسط (٢,٩٢)، ثم في الترتيب الثالث عبارة «ملامح وجهي تتغير عندما أتحدث مع جمهور كبير»، وذلك بنسبة (٢,٧٧) ، ثم في الترتيب الرابع عبارة «ارفع حاجبي عندما أتعجب مما سمعته من الآخرين» وذلك بنسبة (٢,٦١)، ثم عبارة «أعبر عن فهمي لكلام الآخرين بتحريك رأسي إلى أعلى وأسفل» وذلك بمتوسط (٢,٥٦) ، ثم عبارة «اضغط على شفتي عندما تتأثر مشاعري من الآخرين» وجاءت في الترتيب السادس بمتوسط (٢,١٩)، ثم جاءت عبارة «لا استطيع السيطرة على انفعالاتي إذا تم استفزازي من الآخرين»، وذلك بمتوسط (٢,١٦) وجاء ذلك في الترتيب السابع ثم عبارة «عند عدم موافقتي لما يقوله الآخرون أحول وجهي إلى ناحية أخرى» وذلك بمتوسط (٢,١٢) وجاء ذلك في الترتيب الثامن والأخير.

ويتضح من البيانات السابقة أن مهارة تغييرات الوجه هي من أكثر أجزاء الجسم وضوحاً وتعبيراً عن العواطف والمشاعر وأكثرها في نقل المعاني والأحاسيس، حيث يعد الوجه بمثابة المرآة العاكسة لما بداخل الأفراد وبداخل الآخرين، لما يحدث في الحياة اليومية فهو وسيلة تغذية راجعة ومرتدة عن مواقف الآخرين ولنا في مواقفنا اليومية وحياتنا الاتصالية ما يبرهن على هذه المهارة من حيث الإيماءات والإشارات العصبية أثناء التحدث في مواقفنا التي نتعايش معها.

نتائج اختبار الفروض:

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً بين كثافة تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية والدوافع من وراء هذا التعرض؟

جدول رقم (١٣)

يوضح العلاقة الارتباطية بين كثافة التعرض والدوافع أو الأسباب من وراء هذا التعرض

كثافة التعرض / الدوافع		التعرض
الدوافع والأسباب التي تدفعك إلى مشاهدة الأطفال للمجلات الإلكترونية	معامل الارتباط	٠,٤٢١
	مستوى المعنوية	٠,٥١٧

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم ثبوت صحة الفرض وذلك لأن معامل الارتباط بلغ (٠,٤٢١) وبمستوى معنوية (٠,٥١٧) ، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين كثافة تعرض المبحوثين والدوافع، هذا وقد تختلف هذه النتيجة مع دراسة (صفا فوزي عثمان، ٢٠٠٨)، والتي أثبتت بوجود فروق دالة إحصائياً بين تعرض الأطفال للانترنت ودوافع التعرض.

وتعكس هذه النتيجة خطأ وعدم صحة الفرض الأول القائل بوجود فروق دالة إحصائياً بين كثافة تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية ودوافع تعرضهم لها.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها من وراء هذا التعرض .

جدول رقم (١٤)
يوضح العلاقة الارتباطية بين كثافة التعرض للمجلات الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها

كثافة التعـرض / الدوافـــع		التعرض
الإشباعات المتحققة من التعرض لمجلات الأطفال	معامل الارتباط	٠,٠٣٢
	مستوى المعنوية	٠,٣٥١

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم ثبوت صحة الفرض وذلك لأن معامل الارتباط بلغ (٠,٣٢)، وهي أقل بكثير من (٠,٠٥) وهذا يعني عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة تعرض المبحوثين والإشباعات وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (دعاء فتحي سالم، ٢٠١٣) حيث أثبتت نتائجها عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيري التعرض والإشباعات المتحققة من التعرض للمجلات الإلكترونية.

وتعكس هذه النتيجة خطأ وعدم صحة الفرض الثاني القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين دوافع تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها.

جدول رقم (١٥)
يوضح العلاقة الارتباطية بين الدوافع والإشباعات المتحققة من التعرض لمجلات الأطفال

كثافة التعرض الدوافع		التعرض
الإشباعات المتحققة من التعرض لمجلات الأطفال	معامل الارتباط	٠,٧٢١
	مستوى المعنوية	٠,٠١٢

يتضح من بيانات الجدول السابق ثبوت وصحة الفرض وذلك لأن معامل الارتباط بلغت (٠,٧٢١)، وهي قيمة تعكس العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متغيري الدوافع والإشباعات وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (سعد الدين الشربيني، ٢٠١٢) حيث أثبتت دراسته بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع والإشباعات.

وتعكس هذه النتائج صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية بين تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية وبين المهارات اللفظية (مهارة القراءة ، مهارة الكتابة، مهارة التحدث) .

جدول رقم (١٦)
يوضح العلاقة الارتباطية بين تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية والمهارات اللفظية

المحـاور		التعرض
مهارة القراءة	معامل الارتباط	٠,٣١٣
	مستوى المعنوية	٠,٠٠١
مهارة الكتابة	معامل الارتباط	٠,١٩٨
	مستوى المعنوية	٠,٠٠١
مهارة التحدث	معامل الارتباط	٠,١٧٥
	مستوى المعنوية	٠,٠٠١

يتضح من بيانات الجدول السابق أن المعنوية أقل من (٠,٠٥) بين التعرض والمهارات اللفظية وهذا يعني بأن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التعرض والمهارات اللفظية كالآتي:

- دالة عند مستوى (٠,٠١) لمهارة القراءة .
- دالة عند مستوى (٠,٠١) لمهارة الكتابة.
- دالة عند مستوى (٠,٠١) لمهارة التحدث.

كما تعكس بيانات الجدول السابق أيضاً:

– ثبوت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بين التعرض للمجلات الإلكترونية ومهارة القراءة والكتابة وربما يرجع ذلك إلى ما تتميز به هذه المجلات من وجود قصص شيقة على صفحاتها تعمل على جذب الأطفال لقراءتها وبالتالي كثرة التدريب على القراءة تجعلهم يتميزون في مهارة القراءة، بالإضافة إلى أن هناك العديد من المجلات الإلكترونية تخصص صفحات لكتابات الأطفال وإبداعاتهم مما له الأثر في تطور مهارة القراءة لدى الأطفال الذين يتعرضون للمجلات الإلكترونية.

– ثبوت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التعرض

للمجلات الإلكترونية ومهارة التحدث وقد يرجع ذلك إلى وجود بعض الموضوعات التي تعكس وجود القصص والحكايات والحكايات الصوتية والتي يمكن من خلالها أن تساهم في تنمية مهارة التحدث والتي تمكنهم من تنمية مهارة التحدث وذلك باكتسابهم كيفية تعلم طريقة الكلام الصحيحة بالإضافة إلى أن كثرة القراءة الصحيحة السليمة تنمي موهبة أو مهارة التحدث أو الكلام بطريقة جيدة ومؤثرة لدى الأطفال.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية والخصائص الديموجرافية للمبحوثين (النوع، نوع المدرسة، السن).

جدول رقم (١٧)
يوضح العلاقة بين تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية والخصائص الديموجرافية للمبحوثين

التعرض	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى المعنوية
	ذكر	٨٥	١٠٣,٦	١١٢١,٥	٧,٣٢	٠,٠٥ دالة
	أنثى	١١٥	١٥٦,٢	٢٣٢٣,٦		
التعرض	نوع المدرسة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى المعنوية
	دولية	١٢٦	١٥٣,٥	٢٠١٢,٣	٥,٣٧	٠,٠٥ دالة
	خاصة	٧٤	١١٢,٤	١١٠٢,٦		
التعرض	السن	العدد	متوسط الرتب	قيمة كا٢	قيمة Z	مستوى المعنوية
	١٢ سنة	٥٢	١١٥,١	١٦,٥	١	٠,٠٥ دالة
	١٣ سنة	٦١	١٤٧,٣			
	١٤ سنة	٧٧	١٦٣,٥			

تعكس بيانات الجدول السابق عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فيما يتعلق بتعرضهم لقراءة المجلات الإلكترونية، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة

(٧,٣٢) وهي أكبر من قيمة (Z) الجدولية (٢,٥٨)، حيث ارتفعت نسبة الإناث عن الذكور في تعرضهم لقراءة المجلات. وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث يميلون إلى القراءة والكتابة أكثرمن الذكور، كما أن الأطفال الذكور يميلون إلى الأنشطة المختلفة مثل الألعاب الرياضية. وهذا يؤكد قبول صحة الفرض القائل بوجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين التعرض للمجلات الإلكترونية والنوع.

كما يتضح من بيانات الجدول السابق عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين تلاميذ المدارس الدولية وتلاميذ المدارس الخاصة وأن تلاميذ المدارس الدولية أكثر تعرضاً للمجلات الإلكترونية من الخاصة وربما يرجع ذلك إلى أن طلبة المدارس الدولية يجيدون اللغة الإنجليزية نظراً لأن دراستهم تكون بالكامل باللغة الإنجليزية مما كان له دور كبير في سهولة التعرض للمجلات الإلكترونية الأجنبية بالإضافة إلى ما تتميز به المدارس الدولية من توفير الأجهزة والإمكانات مثل الكمبيوتر والاشتراك المستمر في شبكة الانترنت بما يتيح سهولة تعرض تلاميذها إلى المجلات الإلكترونية الأجنبية المختلفة.

كما تعكس بيانات الجدول السابق أيضاً وجود فروق معنوية دالة إحصائية بين كثافة التعرض للمجلات الإلكترونية ومتغير السن للتلاميذ، حيث تبين أن السن الأكبر أكثر تعرضاً لهذه المجلات وذلك على النحو التالي:

- السن ١٤ أكثر تعرضاً من السن ١٣
- السن ١٣ أكثر تعرضاً من السن ١٢
- السن ١٢ أكثر تعرضاً من السن ١١

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (هبة السمري، ٢٠٠٣)؛ (همت عبدالحميد، ٢٠٠٢) والتي أثبتت أن معدلات استخدام الأطفال للانترنت تزداد بزيادة سن الأطفال.

وهذا ما أثبتته نتائج الدراسة الحالية عن وجود فروق دالة إحصائياً بين كثافة تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية وعلاقتها بالمتغيرات الديموجرافية للمبحوثين من حيث (النوع، نوع المدرسة، السن) .

الخاتمـة

- أثبتت الدراسة ارتفاع نسبة المبحوثين (الأطفال عينة الدراسة) الذين يتابعون المجلات الإلكترونية عبر الانترنت، وبلغت نسبة المتابعين دائماً (٦٠٪)، وأحياناً (٣٦٪) ليصل إجمالي المتابعين (٩٦٪)، وهذا يدل على حرص المبحوثين على متابعة هذه المجلات نظراً لما تتميز به من توافر المطبوعات والأشكال الترفيهية التي تجذب انتباههم.

- كشفت الدراسة عن ارتفاع نسبة المبحوثين المتابعين للمجلات الإلكترونية عبر الانترنت لساعتين فأكثر يومياً، وبلغت نسبتهم (٣٦,٩٪)، يليهم المتابعين لثلاث ساعات بنسبة (٣١,٨٪)، وأخيراً المتابعين لأربع ساعات بنسبة (١٠,٥٪).

- أوضحت الدراسة أن نسبة (٥٦٪) من المبحوثين يتابعون المجلات الإلكترونية في المنزل وجاء ذلك في الترتيب الأول للأماكن المفضلة للمتابعة، ويرجع ذلك إلى توفر وسيلة الانترنت بصفة دائمة في المنزل، وحرص الأسرة على توفير كافة وسائل الراحة والترفيه لأبنائهم في المنزل، وحتى يمكن تقليل خروجهم إلى الشارع والاحتكاك بأطفال غير أسوياء تؤثر على سلوكهم وأخلاقهم.

- توصلت الدراسة إلى أن (٥٨٪) من المبحوثين يفضلون متابعة المجلات الإلكترونية عن غيرها من الوسائل الأخرى بسبب أنها تقدم لهم الموضوعات التي يحبونها وأن (٥٣,١٪) يفضلون متابعتها نظراً لجودة إخراجها وعرضها للموضوعات، وجاء في الترتيب الثالث بنسبة (٤٨,٩٪) بسبب أنهم تعودوا على ذلك. وأخيراً جاء في الترتيب الأخير بنسبة (٢٩,٢٪) من يتابعونها لأن موضوعاتها أكثر إقناعاً من الوسائل الأخرى.

- أكدت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يحرصون على متابعة موضوعات التسلية والترفيه في المجلات الإلكترونية، حيث جاء ذلك في الترتيب الأول بنسبة (٧٤,٥٪)، وهذا يتفق تماماً مع طبيعة الطفل الذي تجذب انتباهه مثل هذه الموضوعات، ثم جاءت الموضوعات الفنية في الترتيب الثاني بنسبة (٦٨,٧٪) وتفوقت نسبة الإناث عن الذكور في هذا الترتيب، واحتلت الموضوعات الأدبية والسياسية والصحية الترتيبات الأخيرة بنسب متفاوتة وذلك نظراً لعدم اهتمام الطفل بمثل هذه الموضوعات التي لا تدخل دائرة اهتمامه في هذه السن.

- أكدت نتائج الدراسة اهتمام الأطفال عينة الدراسة بمتابعة المجلات الإلكترونية الأجنبية عن غيرها من المجلات العربية، وبلغت نسبة متابعتهم لها (٦٨,٨٪)، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى زيادة عدد المجلات الأجنبية التي يتعرضون لها، وتميزها

بتنوع موضوعاتها، وإخراجها بشكل جذاب، حيث يجدون فيها من الإبهار والتشويق ما يجذبهم إليها.

- أوضحت الدراسة أن أهم دوافع تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية هو أنها تعلمهم أشياء جديدة ومفيدة حيث جاء هذا الدافع في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٩١)، يليه أنها تساعدهم على مناقشة الموضوعات التي تقدمها مع زملائهم بمتوسط (٢,٨٢) ، وجاءت الدوافع الخاصة بالشعور بالنشاط والحيوية، وتخليصهم من الهموم والأعباء والتحصيل الدراسي في الترتيبات التالية مع تفاوت المتوسط الحسابي لكل فئة عن الأخرى.

- كشفت الدراسة أن من أهم الإشباعات المتحققة من تعرض المبحوثين للمجلات الإلكترونية أنها تشعرهم بأنهم تعلموا واكتسبوا عادات وسلوكيات جديدة ومفيدة، حيث جاء في الترتيب الأول من الإشباعات المتحققة من التعرض للمجلات الإلكترونية، وجاء ذلك بمتوسط حسابي (٣,٢) وتعكس هذه النتيجة مدى صدق استخدام نظرية الاستخدامات والإشباعات من خلال إشباع المعرفة والفهم والتوجيه وتعلم المهارات المختلفة لدى المبحوثين، والاستفادة من تجارب الآخرين.

- توصلت الدراسة إلى صحة الفرض القائل: « بوجود علاقة إحصائية بين التعرض للمجلات الإلكترونية واكتساب الأطفال لمهارات التحدث والقراءة والكتابة كنماذج للمهارات اللفظية» وكذلك صحة الفرض القائل: « بوجود علاقة قوية بين تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية واكتسابهم لمهارات تعبير الوجه كنموذج للمهارات غير اللفظية».

- أثبتت الدراسة عدم صحة الفرض القائل : «بوجود فروق دالة إحصائياً بين كثافة تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية ودوافع تعرضهم لها» ،كما أثبتت أيضاً خطأ الفرض القائل: «بوجود علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض والإشباعات المتحققة منها».

- أكدت نتائج الدراسة صحة الفرض القائل : «بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية والخصائص الديموجرافية للمبحوثين (النوع، نوع المدرسة، السن)»، حيث جاءت النتائج من حيث النوع لصالح الإناث وأنهن أكثر تعرضاً للمجلات الإلكترونية عن البنين ، وكذلك أكدت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية ونوع المدرسة تعود إلى اختلاف المدارس الملتحقين بها، وجاءت لصالح المدارس الدولية، وأن أطفال المدارس الدولية أكثر تعرضاً للمجلات الإلكترونية.

هوامش البحث

١ – **محمود حسن إسماعيل، استخدامات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة رسائل الإعلام والإشباعات المتحققة منها،** (مجلة علم النفس والعلوم الإنسانية، **كلية الآداب جامعة المنيا، العدد الثاني، 2001**).

2 – Karen, E : Childern's Positive And Negative Experiences With The Internet, Communication Research (Vol. 28 Oct 20001)pp652 .

٣ – **عربي عبدالعزيز الطوخي: دوافع استخدام الأطفال لشبكة الانترنت والإشباعات المتحققة،** المجلة المصرية لبحوث الرأي العام (**جامعة القاهرة: كلية الإعلام، المجلد الثالث، العدد الرابع ، أكتوبر – ديسمبر ٢٠٠٢**)

4 - Loretta Sarh. (2002): Internet Use Academic performance and social involvement in middle school age children, PHD (Hofstra University) .

5 - Vlkonen Torja (2003): presentation on Group Communication Skills Among Offer Secondary School , PHD (University of yuvaskyla, Finland)p31 .

6 - Jonson, Denise (2004): On Line Magazine for Children and Teens – Issues in Technology Reading and Writing Quarleri (Vol. No. 1, Jan) pp 103-107 .

7 Kaltiala- Heino, R, Lintonen, T., & Rimpela, A.(2004). Internet Addition? Potentially Problematic Use of Internet in A Population Of 12-18 Years Old, Addiction Research & Theory (Vil. 12, No.1 adolescents).

٨ – **دعاء فتحي سالم: دراسة مقارنة بين دوافع استخدام المراهقين لمجلات الأطفال الإلكترونية والورقية والإشباعات المتحققة من كل منهما،** رسالة دكتوراه غير م**نشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات للطفولة ، قسم الإعلام ، ٢٠٠٨).**

9 - Kamaruzaman,J.(2009). Television and media l.iteracy in young children Issues and effects childhood International Education Studies .

10 - Alexia Georgakopulos, Lura K. Guerrero. (2010). Student perception of Teacher's Non Verbal and Verbal Communication: A Comparison of Best Worst Professor across Six Culture, International Education Studies , Vol. 3 No. 2. P.3-16.

١١ – **شرين حمدينو سالم محمد: دور الإعلام التربوي في إكساب مهارات الاتصال لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم** رسالة دكتوراه غير منشورة **(جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ٢٠١٢) .**

١٢ – **آية صفاء الدين أحمد شيته – استخدامات الأطفال لمجلاتهم الإلكترونية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية للطفل، (معهد الدراسات العليا للطفولة : جامعة عين شمس،** مجلة دراسات الطفولة، **مج ١٧، ع٦٣، ملحق: إبريل – يونيو ٢٠١٤).**

١٣ – **منى عليوه عامر عثمان، فاعلية برنامج استخدام الوسائط المتعددة لتنمية بعض مهارات الاتصال لدى مرحلة الطفولة المتأخرة (معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ،** مجلة دراسات الطفولة، **مج١٧، ع٦٢، يناير – مارس ٢٠١٤).**

١٤ – **وليد أحمد إبراهيم إمام، استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس،** مجلة دراسات الطفولة ، **مج١٨، ع٦٨، يوليه– سبتمر ٢٠١٥).**

١٥ – **هاني نادي عبدالمقصود، اتجاه محتوى مجلات الأطفال الإلكترونية وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (**مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، **كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، العدد الرابع ، يونيه ٢٠١٦).**

١٦ – **أسماء عبدالعزيز محمد أحمد، أثر استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية مهارات التواصل لديهم، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس،** مجلة دراسات الطفولة، **مج٢٠، ع٧٤، يناير – مارس ٢٠١٧).**

17 - Silva, A. Bernie, M. and Emi, H. (2017). Duration of watching TV and child Ianguage development in young children, Paediatr Indones.

18 - Lenhart, Amanda & Madden, Mary (2017), Teens, Privacy and Online Social Networks: How Teens Manage their Online Identities and Personal Information in the Age of Preliminary Report, Standford Institute for the Quantitative study of Society. Intersurvey Inc., and Mckinsey and co.

١٩ – **آمال عبدالعزيز مسعود، مهارات التواصل لدى طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات، قسم دراسات الطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة (**مجلة العلوم التربوية والنفسية، **مج١٩، ع١، مارس ٢٠١٨).**

٢٠ – **محمد سعد الدين شربيني. أساليب تصميم مجلات الأطفال الإلكترونية على شبكة الانترنت وعلاقتها بتعرض الأطفال لهذه المجلات: دراسة في التقنيات والجمهور والقائم بالاتصال، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة) ص٦٩.**

٢١ – **مرفت كامل الطرابيشي. مدخل إلى صحافة الأطفال، (القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٣) ص٧ .**

٢٢ – **دعاء فتحي سالم. دراسة مقارنة بين دوافع استخدام المراهقين لمجلات الأطفال الإلكترونية والورقية، والإشباعات المتحققة منها، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٨) ص١٣٤.**

٢٣ – **دعاء فتحي. سالم، مرجع سابق.**

٢٤ – **المرجع السابق، ص١٣٩.**

٢٥ – راكان حبيب وآخرون. مهارات ووسائل الاتصال، (مكتبة دار جدة، المملكة العربية السعودية، ط١، ٢٠٠٤) ص١١٢.

٢٦ – المرجع السابق، ص١١١.

٢٧ –محمد عوض إبراهيم عبدالباسط. دراسات إعلامية، ط٢، ج٢، (القاهرة: دار العلم ٢٠٠٣)، ص٧٠.

٢٨ – مصطفى صابر محمد عطية. استخدامات الطلاب المكفوفين للإذاعة التعليمية المصرية والإشباعات المتحققة منها، دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، جامعة عين شمس ٢٠٠٧)، ص٤١.

٢٩ – محمد عبدالحميد. نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط١ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧)، ص٢٢١.

٣٠ – حسن عماد مكاوي. ليلى حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط٦، (القاهرة: المصرية اللبنانية، ٢٠٠٦)، ص٢٤١.

31- Karl E. Rosengren, Lawrence A. Wemmer and Philip Plamgreen, Media Gratiication Research Current Perspectives, Beverly Hills, Sage Publication, 1985, P14.

٣٢ – محمد منير حجاب. أساليب البحوث الإعلامية الاجتماعية (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣)، ص٧٨.

٣٣ محمد عبدالحميد. بحوث الصحافة، ط١ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧)، ص٨١.

٣٤ – محمد عبدالحميد. البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠)، ص٢٠٠.

٣٥ – فرج الكامل. بحوث الإعلام والرأي العام: تصميمها وإجراؤها وتحليلها، ط١(القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠٠١)، ص٢٣٠.

٣٦ – **سامي طايع. بحوث الإعلام (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩)، ص٣٠٥.**

37 - Elizabeth Hurlock, Child Development, (Megraw Hill, Lnc., New Yourk, 1997)p999

٣٨ – **حامد زهران. علم نفس النمو، مجلة الدراسات الإعلامية، ط٥ (القاهرة: عالم الكتب، ص ص٢٦٩، ٢٧٠).**

(*) المحكمون للاستقصاء

أ.د. محمد علي غريب ، أستاذ الإعلام جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

أ.د. محمود عبد العاطي مسلم ، أستاذ الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة الأزهر.

أ.د. محمود منصور هيبه ، أستاذ الإعلام ، جامعة بنها .

أ.د. أمل السيد دراز ، أستاذ الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة الأهرام الكندية.

د. وجدي حلمي عبد الظاهر ، أستاذ الإعلام المساعد ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

د. محمد منصور هيبه ، أستاذ الإعلام المتفرغ ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة.

د. عبد العظيم إبراهيم خضر، أستاذ الصحافة المساعد ، كلية الإعلام ، جامعة الأزهر.

د. الأمير صحصاح فايز فراج، أستاذ الإعلام ، جامعة أم القرى .

جامعة الأهرام الكندية

AHRAM CANADIAN UNIVERSITY